

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم الدراسية وعلاقتها
بالنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت

إعداد

شجاع فهد مانع العجمي

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان الجادري

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

/تخصص مناهج التربية المهنية وطرق تدريسها

يناير ٢٠٠٦ م

التفويض

أنا شجاع فهد مانع العجمي

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو

المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها

الاسم : شجاع فهد مانع العجمي

التوقيع :

التاريخ :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم وعلاقتها بالنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت".

وأجيزت بتاريخ: ٢٠٠٦/٥/١٠

التوقيع

رئيسا

عضوا

عضوا ومشرفا

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د يعقوب عبدالله أبو حلو

د. أحمد عيسى الطويسي

أ.د عدنان حسين الجادري

الشكر والتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الطموح وسدد خطاي.

وأقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري الذي أشرف على هذا العمل ولم يبخل بجهده أو نصيحه، وكان مثالا للعالم المتواضع والأب الموجه والمعلم الإنسان، فله جزيل الشكر والعرفان. ولا يفوتني ان أتقدم بالشكر من جميع أساتذتي الكرام جميعا على ما قدموه لي من دعم ومساندة وتوجيه، جزاهم الله خير الجزاء

كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة وهم :

أ.د. يعقوب عبدالله أبو حلو رئيسا

د أحمد عيسى الطويسي عضوا

أ.د. عدنان حسين الجادري عضوا و مشرفا

على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر من السادة محكمي أداتي الدراسة على ما قدموه لي من توجيهات وما أفردوه لي من وقت لمساعدتي على تطويرهما، فلهم الشكر الجزيل والامتنان العميق. كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني وقدم لي يد العون وسهل لي تطبيق دراستي.

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى روح فقيد الكويت الوالد القائد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وإلى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وإلى ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وإلى الكويت حكومة وشعبا وإلى والدي العزيزين وإلى زوجتي وأبنائي وجميع أفراد عائلتي الكرام وإلى جميع أساتذتي الكرام وجميع أحبائي وأصحابي.

فهرس المحتويات

و	فهرس المحتويات
ي	الملخص
ل	Abstract
١	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها
١	مقدمة:
٣	مشكلة الدراسة:
٤	فرضيات الدراسة:
٤	أهمية الدراسة:
٤	التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:
٥	محددات الدراسة :
٦	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة
٦	أولا : الإطار النظري :
١٢	ثانيا: الدراسات ذات الصلة:
١٨	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
١٨	مجتمع الدراسة وعينتها:
١٩	أدوات الدراسة:
٢٢	متغيرات الدراسة:
٢٢	إجراءات الدراسة:
٢٣	المعالجة الإحصائية:
٢٥	الفصل الرابع عرض النتائج
٢٥	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :
٢٩	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٣٣	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :
٣٥	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
٣٧	الفصل الخامس مناقشة النتائج و التوصيات
٣٧	أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٣٨	ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:
٣٨	ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:

٣٩.....	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على:
٤٠.....	التوصيات والمقترحات:-
٤١.....	المراجع
٤١.....	أولاً- المراجع العربية
٤٢.....	ثانياً- المراجع الأجنبية:
٤٤.....	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	توزيع المجتمع والعينة في التخصصات الأربعة من الطلبة في المعهدين	٢٦
٢	معاملات الثبات بين الاختبار الأول وإعادة الاختبار لمقياس درجة الرضا عن اختيار التخصص	٢٨
٣	معاملات الثبات بين الاختبار الأول وإعادة الاختبار لمقياس النظرة المجتمعية للمهنة	٢٩
٤	متوسط درجة الرضا عن اختيار التخصص لفقرات المقياس وانحرافاتها المعيارية وفقا لاستجابات الطلبة	٣٣
٥	توزيع الطلبة بناء على المعيار الذي تم اعتماده لدرجات الرضا على المقياس ونسب توزيعهم	٣٦
٦	متوسط درجات فقرات مقياس النظرة المجتمعية للمهنة والانحراف المعياري لكل فقرة وفق استجابات أولياء أمور الطلبة	٣٧
٧	توزيع درجات أولياء الأمور على مقياس النظرة المجتمعية وفقا للمعيار المعد لذلك	٣٩
٨	متوسط درجة الرضا عن اختيار التخصص على المقياس لطلبة كل معهد من المعهدين لكل تخصص من التخصصات وعدد الطلبة ونسبتهم والانحراف المعياري لكل تخصص	٤١

٤٢	تحليل التباين الأحادي لدرجة الرضا عن اختيار التخصص للتخصصات المختلفة	٩
٤٣	جدول معامل ارتباط بيرسون لدرجة الرضا عن اختيار التخصص والنظرة المجتمعية للمهنة	١٠

قائمة الملاحق

ملحق (١) استبانة التحكيم.....٥٣
ملحق (٢) استبانة قياس درجة الرضا النهائية.....٥٨
ملحق (٣) استبانة قياس النظرة المجتمعية النهائية.....٦١
ملحق (٤) قائمة السادة المحكمين.....٦٤
ملحق (٥) جداول البيانات والمرفقات.....٦٥

درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم وعلاقتها بالنظرة المجتمعية للمهنة في دولة

الكويت

إعداد

شجاع فهد مانع العجمي

إشراف

الأستاذ الدكتور/ عدنان الجادري

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم المهنية وعلاقتها

بالنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

١- ما درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم المهنية في دولة الكويت؟

٢- ما النظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت ؟

٣- هل هناك فروق في درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم تعزى لنوع التخصص في

دولة الكويت ؟

٤- ما العلاقة بين درجة رضا طلبة معاهد التربية المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم والنظرة المجتمعية

للمهنة في دولة الكويت ؟

وتم اختبار الفرضيتين التاليتين وهما:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات رضا طلبة المعاهد المهنية

في دولة الكويت عن اختيارهم لتخصصاتهم تعزى لنوع التخصص.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة رضا طلبة المعاهد المهنية في

دولة الكويت عن اختيارهم لتخصصاتهم والنظرة المجتمعية للمهنة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين أتموا عاما دراسيا كحد أدنى في معهد التدريب الصناعي

ومعهد التدريب المهني ، في أربعة تخصصات مهنية هي: ميكانيكا السيارات، و الكهرباء، واللحام، والديكور

وكان مجموع الطلبة (٣٣٦) طالبا في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ ومن أولياء أمورهم. أما عينة الدراسة فقد

تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وبنسبة (٢٠%) تقريبا من مجتمع الدراسة، وبلغت (٦٧) طالبا و(٦٧) من أولياء الأمور.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير أداة (استبانة) لقياس درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم، وأداة (استبانة) لقياس النظرة المجتمعية للمهنة من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت، وتم التحقق من صدق الأداتين بعرضهما على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة الجامعات والعاملين في المجال المهني، وبلغ عددهم (١٦) محكما، كما تم استخراج معامل الثبات للأداتين بطريقة إعادة الاختبار، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل ثبات أداة قياس درجة الرضا (٠,٨٨)، وبلغ معامل ثبات أداة قياس النظرة المجتمعية (٠,٨٥).

وللإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخراج متوسطات درجة الرضا عن اختيار التخصص والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس، ومتوسطات درجة الرضا للطلبة، وكذلك بالنسبة للنظرة المجتمعية تم استخراج متوسطات استجابة أولياء الأمور لفقرات المقياس والانحرافات المعيارية، وكذلك نسب توزيع نتائج الأفراد على المقياسين بناء على معايير تم اعتمادها لذلك، واستخدام تحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون باستخدام برنامج SPSS.

وقد أظهرت النتائج أن هناك مستوى متوسط إلى مرتفع من الرضا عن اختيار التخصص لدى طلبة المعاهد المهنية بدولة الكويت، كما أن هناك نظرة مجتمعية متوسطة إلى مرتفعة المستوى لدى أولياء أمور طلبة المعاهد المهنية في دولة الكويت، كما توصلت الدراسة إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة في درجة الرضا عن اختيار التخصص تعزى إلى نوع التخصص باستخدام تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA في برنامج SPSS ، وكذلك بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط معنوية قوية نسبيا بين درجة الرضا عن اختيار التخصص والنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون . وفي ضوء النتائج السابقة تقدمت الدراسة بعدد من التوصيات .

**The Satisfaction Degree of Vocational Institutes' Students of
their Specialization Choices and its Relation to the Societal View
towards Vocation in Kuwait**

Prepared by
Shujaa Fahad Al-Ajmi

Supervisor
Professor – Adnan Al-Jadiry

Abstract

This study aimed at finding “The Degree of Students Satisfaction of the Vocational Institutes of Their Choice for Their Specializations And Its Relation to The Societal View Towards The Vocation in Kuwait” by finding the answers for the following questions:

What is the satisfaction degree of the Vocational Institutes students of their choices for their specialization?

What is the societal view towards the Vocation in Kuwait?

Are there any Statistical differences in the degree of students satisfaction of their Choice for their Specializations related to their Specifications?

Is there any relation between the students satisfaction degree of Vocational Institutes of their Choice for their Specializations and the societal view towards the Vocation in Kuwait?

In addition, for verifying the following hypothesis:

There are no differences in statistic indication at ($\alpha \leq 0.05$) in the mean of The Degree of Students Satisfaction of the Vocational Institutes of their Choice for their Specializations, which is related to the type of specialization.

There are no statistical relation at ($\alpha \leq 0.05$) between The Degree of the Students Satisfaction of Vocational Institutes about their Choice for their Specializations and The societal view towards the Vocation in Kuwait.

The population of study includes all the students of the Industrial training institute and the Vocational training institute, who had completed one year of study or more and their parents in four specialties which are car mechanics, electricity, welding and decoration in of 2005/2006.

The sample was selected by the categorical random method and it contained (67) students and (67) parents.

In addition, for finding the answers for these questions two tools were designed one to measure the degree of satisfaction and the other to measure the societal view towards the Vocation.

In addition, to measure the reliability of the tools it were shown to (1٦) juries. from the members of Kuwait University and Amman Arab University for Graduate studies and PAAET in Kuwait and by measuring the stability using the re test method using Paersons correlation for each tool it was found (0.88) for the tool of the degree of satisfaction and (0.85) for the tool of the social view .

The community of the study were the students who completed at least

one year or more in the Industrial training institute and the Vocational training institute and their parents in the specialties of cars mechanics , electricity , welding ,and decoration which were (٣٣٦) students (20%) of them were chosen randomly for each specialization .

The study results shows that there is a medium to high degree of satisfaction of the students of the Vocational Institutes of their choices for their specialization, and it shows that there is also medium to high societal view towards the Vocation in Kuwait.

In addition, it shows that there are no differences in the degree of satisfaction of the students of the Vocational Institutes about their choice for their specializations related to their specialties by using One-way ANOVA by SPSS program.

It also shows that there are a strong relation between the degree of satisfaction and the societal view towards the Vocation in Kuwait by finding the Persons correlation. In the light of these results, the study offered some suggestions.

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة:

إن التعليم هو العنصر الرئيسي في بناء الإنسان الصالح في سائر المجتمعات البشرية، وقد ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالتربية، كما ارتبط بتعلم المهن منذ تاريخ طويل، وإن اختلفت أساليبه وطرقه. وتشير الأدبيات إلى أن المهن ظهرت في وقت مبكر من نشوء الإنسانية، وأول المهن كانت الحياكة، حيث تعلمها سيدنا آدم عليه السلام، والنجارة كانت مهنة سيدنا نوح عليه السلام، كما تعلم الناس الصيد والرعي والزراعة وغيرها من المهن التي كانت تعينهم على مصاعب الحياة. فالتربية المهنية ليست وليدة العصر، بل إنها وجدت منذ نشأت الإنسانية، وإن تطورت في عصرنا الحالي وأصبحت أكثر توسعاً وتشعباً. وأصبحت المجتمعات بحاجة ملحة إلى تنوع وتطوير مواردها، وأهمها الموارد البشرية لمواكبة عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجيا، وبذلك زادت الحاجة إلى التربية المهنية والتدريب، وتأكيد ضرورة إعداد الأفراد بما يناسب متطلبات العصر (الطويسي، ٢٠٠٣).

يهدف التعليم المهني إلى إعداد العمالة الماهرة اللازمة لكافة قطاعات الإنتاج مثل القطاع الصناعي، والزراعي، والتجاري، وغيرها من القطاعات التي تقوم عليها أسس بناء المجتمع وبقائه، كما يهيئ الطلبة للحياة العملية من أجل خلق جيل واع متفهم لأهمية هذه المجالات في نمو ورقي المجتمع، ورفعته إلى مصاف المجتمعات المتقدمة، وبالرغم من هذه الأهمية إلا أنه يواجه أعباء كثيرة وبالأخص " فيما يتعلق بالانتظام والإقبال عليه من قبل الشباب، حيث إنهم ينظرون إليه على أنه بديل أقل مكانة من التعليم العام، وهو الحل للذين يفشلون في التعليم العام " (الجنابي و الزوبعي، ٢٠٠٣، ١٨).

إضافة إلى نظرة المجتمع لهم وهذه النظرة يجب العمل على تغييرها، ليس عند فئة الشباب فحسب، بل في المجتمع أيضاً. كما أن هناك صعوبات تواجه الشباب الذين يقبلون على هذا النمط من التعليم، تتمثل في طريقة اختيارهم للتخصص وهو قرار له تبعاته وآثاره، فعلى الرغم من تنوع التخصصات وتباينها إلا أن الاختيار الخطأ لتخصص لا يناسب الفرد قد يؤدي به إلى الفشل، وبالتالي تغيير نظرتهم إلى العمل المهني.

وهناك عدة نظريات برزت لتفسير الاختيار المهني الذي يرتبط باختيار التخصص المهني، ومنها النظريات

الشخصية، و نظريات مفهوم الذات، و نظريات السمات والاتجاهات. و نظرية جون هولاند John Holland على سبيل المثال من نظريات الشخصية التي تستند إلى مقومات وأسس عديدة منها: معظم الأفراد ينظرون للمهن المختلفة من خلال عملية التصحيف المهني، أو المعلومات العامة عن المهنة من خلال ما يكتب عنها في الجرائد والمجلات غير المتخصصة. تتأثر أنماط شخصية الإنسان بالعوامل الوراثية والبيئية. تأكيد الأنماط الشخصية والنفسية.

هناك ست بيئات مهنية تتفق كل منها مع استعدادات الأفراد ورضاهم وهي: البيئة الواقعية أو الآلية، والبيئة المساعدة، والبيئة التقليدية، وبيئة الإقناع، والبيئة العقلية، والبيئة الجمالية. هناك ست توجهات مهنية تناظر البيئات المهنية هي: التوجه الواقعي، والتوجه الاجتماعي، والتوجه الفني، والتوجه التقليدي، والتوجه التحليلي، والتوجه المهني.

ومن نظريات مفهوم الذات نظرية جينزبرج Ginzberg التي حدد بها خصائص السلوك المهني والاختيار المهني بثلاثة متغيرات هي:

الاختيار المهني لا يحدث فجأة بل يمثل عملية تستغرق فترة تتراوح بين ثماني إلى عشر سنوات يمر خلالها في مراحل تطور مختلفة.

تتميز عملية الاختيار المهني بكونها ليست ارتدادية، فقرارات الفرد الأولى بهذا الصدد تعمل على خفض الحرية المتاحة له للقرارات اللاحقة.

٣- الحلول التوفيقية تمثل صورة حتمية في كل اختيار (القاسم، ٢٠٠١).

ومن خلال ذلك نلاحظ صعوبة ما يتعرض له الطلاب في سن مبكرة من اتخاذ قرار مصيري، يتعلق بمستقبلهم باختيار تخصص مهني أو علمي محدد، وإن لرضا الطلاب عن اختياراتهم لتخصصاتهم الدراسية أو المهنية دورا كبيرا ومهما في أدائهم الدراسي، واستمرارهم في تحصيلهم العلمي والمهني، مما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعاتهم. وإن من المشاكل المعروفة التي تواجه كثيرا من المجتمعات ومن ضمنها المجتمع الكويتي، التسرب والرسوب الطلبي، وهي مشكلات تؤدي إلى هدر طاقات المجتمع و إمكاناته مما يؤثر في تقدمه ونهوضه. و التوجيه الصائب والاختيار الصحيح للتخصص سوف يكون له تأثير في أداء الطالب الدراسي. ففي دراسة

(Research Triangle Park and the Southern Regional Education Board, ٢٠٠٢) التي هدفت

إلى معرفة علاقة التوجيه والإرشاد من قبل المدرس بالاختيارات الأكاديمية وأثره في أداء الطلاب، قد بينت أن الطلبة الذين يتلقون التوجيه والإرشاد من قبل طاقم المدرسة في الاختيارات الأكاديمية يكتسبون سلوكاً يدفعهم إلى النجاح الأكاديمي.

وقد اهتم كثير من الجامعات بدراسة رضا الطالب عما يقدم له من برامج. ففي الدراسة المسحية التي أجرتها كلية شيردن (Sheridan College , ٢٠٠١) بالاعتماد على مؤشر كيسي لرضا الطلبة عن الخدمات والبرامج التي تقدمها الكلية، توصلت فيها إلى أن ستة موضوعات كانت درجة الرضا عنها عالية ، منها:

١- برامج الكلية تقدم معرفة ومهارات يمكن أن تفيد في المستقبل المهني.

٢- المعلمون ملمون بالموضوعات التي يدرسونها.

والتسرب أو الرسوب أحد النتائج المحتملة لعدم رضا الطلبة عن التخصصات التي اختاروها أو أجبروا على دراستها. فسوء اختيار الطالب أو إجباره على دراسة تخصص علمي أو مهني غير مناسب لقدراته سيؤدي بالضرورة إلى عدم رضاه، مما سيؤدي إلى فشله ورسوبه أو إلى تسربه من الدراسة، كما أن ذلك سيؤثر في سلوكه وشخصيته وعلاقاته وأدائه الحالي والمستقبلي، كما سيؤثر في نظرة طالب التربية المهنية نحو المهنة وبالتالي في نظرة المجتمع لها. بناء على ذلك فقد صممت هذه الدراسة للوقوف على درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم وعلاقتها بالنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم المهنية وعلاقتها بالنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت. ولأجل تحقيق هذا الهدف فإن هذه الدراسة أجابت عن الأسئلة البحثية الآتية:

١- ما درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم المهنية في دولة الكويت؟

٢- ما النظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت ؟

٣- هل هناك فروق في درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم تعزى لنوع التخصص في دولة الكويت ؟

٤- ما العلاقة بين درجة رضا طلبة معاهد التربية المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم والنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت ؟

فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضا طلبة المعاهد المهنية في دولة الكويت عن اختيارهم لتخصصاتهم تعزى لنوع التخصص.

لا توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة رضا طلبة المعاهد المهنية في دولة الكويت عن اختيارهم لتخصصاتهم والنظرة المجتمعية للمهنة.

أهمية الدراسة:

إن عملية الاختيار في أي مجال من المجالات له أهميته، فالاختيار الجيد يؤدي بالضرورة إلى نتائج جيدة والعكس صحيح، وإنه من المهم العمل على توعية الطالب بالأساليب الصحيحة للاختيار حتى يستطيع التمييز بين ما يناسبه وما لا يناسبه، و ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تسعى إلى استكشاف هذا الجانب المهم من جوانب التربية الذي له دور كبير وفعال بالتأثير في العملية التعليمية، حيث يرتبط ارتباطا وثيقا بمحور العملية التعليمية وهو الطالب، و كذلك جانب الرضا عن اختيار التخصص وعلاقته بالنظرة المجتمعية للمهنة، وإنه من المأمول أن تلقي نتائج هذه الدراسة الضوء على أهمية هذا الميدان في ظل ندرة البحوث والدراسات. في جانبين مهمين هما:

الجانب المعرفي: يمكن أن تضيف نتائج هذه الدراسة حقائق علمية مفيدة للأدب التربوي وترصين البنية المعرفية لمناهج التربية والتعليم المهني.

الجانب التطبيقي: قد يكون لنتائج هذه الدراسة وتوصياتها دور يساعد في توعية المجتمع والطلبة والقائمين على العملية التعليمية بأهمية هذا الميدان والعمل على وضع الحلول التي من شأنها زيادة درجة الرضا عن اختيار التخصص، كالتوجيه الجيد أو تدريس أساليب الاختيار السليم وبالتالي خلق نظرة جديدة نحو المهنة لدى طلبة التعليم المهني والمجتمع ككل.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

درجة الرضا عن اختيار التخصص: هي درجة اقتناع الطالب بفائدة هذا التخصص له ولغيره من الطلبة، وما تحققه له من ضرورات اجتماعية واقتصادية. ولغرض هذه الدراسة تعرف بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على أداة القياس التي تم تطويرها لهذا الغرض.

النظرة المجتمعية للمهنة: درجة تقدير أولياء أمور طلبة المعاهد المهنية للمهنة و أهميتها وفائدتها للفرد

والمجتمع من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ولغرض هذه الدراسة تعرف بالدرجة التي يعبر عنها أولياء أمور الطلبة على أداة القياس التي تم تطويرها لهذا الغرض. المعاهد المهنية: هي المعاهد التي تقوم بتدريس التخصصات المهنية للطلبة الحاصلين على الشهادة المتوسطة (الإعدادية) والشهادة الثانوية في دولة الكويت وإعدادهم للحياة المهنية وتستمر بها الدراسة من ثلاث إلى أربع سنوات.

محددات الدراسة :

- تقتصر الدراسة على عينة من طلاب معهد التدريب الصناعي ومعهد التدريب المهني التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في التخصصات التالية: ميكانيكا السيارات والكهرباء واللحام والديكور. تقتصر الدراسة على الطلبة الذين أمموا عاما دراسيا كحد أدنى، وأولياء أمورهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري للدراسة حيث يتناول مفهوم التعليم المهني بشكل عام والتعليم المهني في دولة الكويت واختيار التخصص والنظرة المجتمعية للمهنة من خلال الاتجاه نحو المهنة والرضا المهني والأكاديمي والاختيار المهني بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة.

أولا : الإطار النظري :

مفهوم التعليم المهني :

يمكن تحديد مفهوم التعليم المهني استنادا إلى المفاهيم المعتمدة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو بما يلي:

"التعليم المهني : هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية، وتقوم عليه مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والإدارية والتجارية ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج " (الجنابي والزوبعي، ٢٠٠٣، ٢١).

كما عرفه المشيخ (١٩٨٩) بأنه نوع من التعليم النظامي يتضمن الإعداد التربوي واكتساب المهارات والمعرفة المهنية، الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لإعداد عمال ماهرين في المجالات المختلفة . ويذكر فيرما (Verma, 1990) أن التعليم المهني جزء من التعليم الذي يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة له وتهيئته لأداء عمل ما.

ويرى رواقه (١٩٩٣) أن التعليم المهني هو نوع من التعليم النظامي، مدته سنتان في مستوى المرحلة الثانوية، ويتم إعداد الطلبة الملتحقين به إعدادا تربويا ومهنيا لإكسابهم مهارات وقدرات تمكنهم من العمل بمهارة في مجالات تخصصهم.

كما ذكر المصري (١٩٩٣) أن مصطلح التعليم المهني يدل على نوع من التعليم والتدريب المتخصص الذي يعد الدارس لممارسة عمل معين ويرمي لإعداد عمال مهرة، من خلال برامج ونظم معتمدة مناسبة.

ويخلص الباحث إلى تعريف التعليم المهني بما يلي:

هو ذلك النوع من التعليم الذي يلي المرحلة المتوسطة، تتكفل به مدارس ومعاهد متخصصة وتكون مدة الدراسة فيه من سنتين إلى أربع سنوات حسب نوع التعليم المرغوب فيه، والتخصصات المتوفرة، والشهادة

التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم، ويتم فيه تعليم الطلاب المهارات اليدوية والعقلية المرتبطة بمجال معين من المجالات والتخصصات المهنية المختلفة، ويعددهم للممارسة العملية والانخراط في سوق العمل.

أهمية التعليم المهني:

لقد أصبحت قضية التعليم المهني تحتل مكانا بارزا في حقل التربية والتعليم بالنسبة لكثير من دول العالم، وكانت البداية مع الطلب الاجتماعي الجارف على التعليم باعتباره حقا لجميع الناس تسعى كل دولة لتوفيره لمواطنيها. وفي عصرنا الحاضر عصر الثورة المعلوماتية يعد التعليم المهني والتقني المسؤول عن إعداد القوى العاملة الفاعلة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعد الأيدي الماهرة من أهم الثروات التي تمتلكها وتفتخر بها الأمم.

ويرى عدد من المفكرين أن القدرات المهنية للإنسان تعد عنصرا مهما في تكوين رأس المال ضمن أطر التنمية الاقتصادية، حتى إن أحدهم شبه الإنسان بأنه آله إنتاجية ذات قيمة كبيرة، فالإنسان الحاصل على قدرات علمية وعملية، يتمكن من إدراك ما حوله وبالتالي زيادة فاعلية المجتمع. وإنه لا يكفي أن نستورد أحدث منجزات العلم والتكنولوجيا للاستفادة منها، بل إنه لكي تقوم بدورها في التنمية فإنه لابد من وجود العناصر البشرية المتعلمة التي تملك القدرة والمهارة اللازمتين لاختيار ابرز هذه المنجزات وأصلحها التي تناسب مراحل تطوره، وأن تكون قادرة على الاستخدام الأمثل لهذه المعدات والأجهزة، وأن تكون قادرة على صيانتها وإصلاحها ليتمكن استخدامها لأطول مدة ممكنة لتحقيق أفضل عائد منها. وقد اهتمت مختلف دول العالم بالتعليم المهني، لما له من مساهمة فاعلة في التنمية والتقدم العلمي والتكنولوجي (المشيقح، ١٩٨٩).

التعليم المهني في دولة الكويت :

لقد بدأ الاهتمام بالتعليم المهني في دولة الكويت في أواخر الخمسينات، وذلك بإدخال بعض الهوايات العملية لتعليم مبادئ صناعات وحرف يدوية بمدرسة الشويخ الثانوية، وشملت السيارات واللاسلكي والكهرباء والديكور والطباعة والخزف والرسم، واستمر تدريس هذه النشاطات خمس سنوات، ثم ازداد الاهتمام بالتعليم المهني وأدخل في مراحل التعليم الأساسية، حيث إن هناك الكثير من مواد التربية المهنية تدرس في المرحلتين المتوسطة والثانوية إلى جانب مواد التربية العامة. أما على مستوى المرحلة الثانوي فهناك تشعب متخصص وهو التشعب الصناعي يدرس للمرحلة الثانوية في مدارس المقررات بالإضافة إلى مواد الكهرباء والميكانيك والنجارة والإلكترونيات التي تدرس في الثانوية العامة. كما أن دولة الكويت أنشأت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عام ١٩٨٢ التي ينطوي تحت مظلتها الكثير من المعاهد والكليات

المتخصصة في التعليم والتدريب المهني، لتوفير الكوادر الفنية التي يحتاجها سوق العمل، وقد أثبتت الإحصاءات أن هناك تزييدا في إقبال الشباب الكويتي على معاهد وكليات الهيئة ، ومثال ذلك أن عدد الملتحقين بمركز التدريب الصناعي قد تزايدت من ٢٠٢ متدربا عام ٩٢/٩١ إلى ١٧٤١ متدربا عام ٩٩/٩٨ (إدارة البحوث التربوية ، ٢٠٠٠). وكذلك في بقية الكليات ومعاهد التدريب و من هذه المعاهد ما نشر في صفحة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في الانترنت:

١- معهد تدريب الكهرباء والماء :

إن معهد تدريب الكهرباء والماء أحد المعاهد التدريبية المتخصصة التي تلبى احتياجات سوق العمل في مجال توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه، حيث أنشئ المعهد عام ١٩٦٨ لتدريب مجموعة من الفنيين الكويتيين القادرين على مسايرة التقدم التقني الهائل في هذا المجال، لسد حاجة البلد من الأيدي العاملة القادرة على تشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه ومحطات ضخ المياه وصيانة الشبكات الكهربائية، وبه عدد من التخصصات المتاحة لمستوى الفنيين ومساعد الفنيين، ومدة الدراسة في هذه التخصصات عامان تدريبيين، حيث يمنح بعدها المتدرب دبلوم التدريب في التخصص. وتسير الدراسة بالمعهد وفق نظام الفصلين التدريبيين، ويتم التدريب الميداني ومدته ثمانية أسابيع في وزارة الكهرباء والماء.

٢- معهد التدريب المهني - مدارس التعليم الموازي سابق :

أنشأت الدولة مدارس التعليم الموازي في عام ١٩٨٠ لتحقيق أهداف التربية والتعليم، ولتساهم في إعداد القوى البشرية الوطنية المؤهلة للوفاء بحاجة التنمية من كوادر فنية متخصصة، ذات مهارات وقدرات عملية تساعد الخريجين على الالتحاق بمجالات العمل التي تعتمد على طاقات الشباب المتعلم لمواكبة التطور والتقدم في المجالات الفنية المتعددة.

مدة الدراسة بهذه المدارس أربع سنوات يحصل الطالب في نهايتها على دبلوم التأهيل المهني لمدارس التعليم الموازي، وهي مرحلة الإعداد لمستوى صانع فني ماهر.

٣- معهد التدريب الصناعي - صباح السالم :

لقد أنشئ معهد التدريب الصناعي بمنطقة صباح السالم عام ١٩٩٢، حيث يتركز نشاط المعهد في إعداد و تأهيل و تخريج الكوادر الفنية الوسطى على مستوى الفنيين، كما يقدم للطلبة الكويتيين ذوي القدرات الفنية بديلا جذابا عن التعليم الثانوي العام. وتسير الدراسة بالمعهد على نظام الفصلين التدريبيين، و مدة الدراسة و التدريب به ثلاث سنوات، ويتم بالمعهد الإعداد الفني والنظري والعملي.

ذلك بالإضافة إلى التدريب الميداني الذي يتم خلال الفصول التدريبية الثالث والخامس والسادس، ومدته شهر واحد في كل فصل. ويمكن للخريج أن يكمل سنة تدريبية رابعة يتمكن بعدها من مواصلة دراسته في إحدى الكليات التكنولوجية، بعد اجتياز المتدرب للسنة التدريبية الرابعة.

كما تم استحداث نظام تدريب جديد وهو نظام التدريب الثنائي، وهو نظام يعمل على سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي والمهني الفني، وذلك من خلال تمكين الدارسين والمتدربين من تحصيل المعارف والعلوم والمهارات ذات العلاقة بالمجال المهني المطلوب عن طريق اكتساب المهارات الجوهرية، و يعد من التجارب الرائدة في مجال التعليم الفني، وقد طبق معهد التدريب الصناعي في صباح السالم هذا النظام لأول مرة في العام التدريبي ٩٨/٩٧، ويعتمد على ثلاثة محاور هي: المعرفة و المهارة و التفاعل، و يهدف إلى دمج التعليم التقليدي مع الورش والشركات المتخصصة في القطاع العام و الخاص، و على سبيل التجربة فقد طبق على تخصص واحد هو تخصص " ميكانيكا السيارات "، حيث يقضي المتدرب ثلاثة أيام أسبوعياً في شركات وورش السيارات، و يومين في التدريب و الدراسة بالمعهد.

٤- معهد التدريب الإنشائي :

تم افتتاحه عام ٢٠٠٠ بهدف إعداد المتدربين في قطاع الإنشاءات، و جهز بأحدث ما وصل إليه العلم وهو من أحدث المعاهد الفنية في الشرق الأوسط من حيث المحتوى التدريبي وطرق التدريس الحديثة، وفيما يتعلق بالبرنامج التدريبي، فإنه يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة مؤلفة من ستة طلاب لكل مجموعة، لكي يتم تسهيل عملية تدريبهم من قبل الشركة، والاستفادة من التدريب، كما يتم تعيين مشرف لكل مجموعة من التخصص نفسه، ويشتمل البرنامج التدريبي على تدريب الطلاب في تخصص الخرسانة المسلحة ، بالإضافة إلى صب ومعالجة الخرسانة، وتخصص تركيب البلاط حيث يتم تدريب الطلاب على تركيب بلاط الأرضيات باستخدام الاسمنت وتركيب بلاط الحوائط باستخدام المواد اللاصقة، وتنفيذ أعمال المساح. أما في تخصص الرسم الهندسي فيتم تدريب الطلاب على رسم المخططات الهندسية، ومخططات الموقع، ورسم المساقط الرأسية، والمناظر ثلاثية الأبعاد، ورسم المخططات التفصيلية للأساسات والهياكل الإنشائية.

الدورات المهنية الخاصة :

تركز برامج هذه الدورات على الجوانب العملية إضافة إلى المعارف النظرية اللازمة لإكساب المتدرب المهارات والقدرات المطلوبة للمهنة بمستوياتها المختلفة في سوق العمل، حيث يتم تدريب المتدرب ميدانياً في مواقع العمل للتعرف على بيئة العمل الفعلية وتتنوع الدورات التدريبية في مختلف التخصصات والمجالات (موقع الهيئة على الإنترنت).

الاختيار المهني :

إن اختيار التخصص عملية تحتوى على كثير من الجوانب المهمة، وقد دلت البحوث العلمية على أن الكفاية الإنتاجية وخاصة في الميدان الصناعي تعتمد إلى أبعد الحدود على حسن اختيار العاملين، إضافة إلى أن العامل الكفاء كثيرا ما يتصف بصفات معينة تحقق استقراره في العمل وشعوره بالرضا، ولذلك فإن حسن اختيار الفرد للمجال الذي يناسب قدراته وميوله سيؤدي إلى نجاحه فيه وزيادة إنتاجيته، مما يؤدي إلى تحقيق الفائدة المرجوة منه ومن العمل الذي يقوم به.

"ويعرف الاختيار المهني بأنه عملية مساعدة الفرد في اختيار المهنة المناسبة له وإمكاناته واستعداداته، وذلك من خلال فهمه لشخصيته وقدراته، واختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تناسبه، والتأهيل لها وضمان التقدم والرقي فيها " (القاسم، ٢٠٠١، ١٧٥).

وتنقسم المعلومات اللازمة للاختيار المهني إلى مجالين أساسيين هما:

معلومات خاصة بالفرد: تهدف إلى مساعدة الفرد على تعرف إمكاناته المختلفة واستعداداته وقدراته وسمات شخصيته، إضافة إلى تعرف ميوله المختلفة عن طريق الهوايات وأوجه النشاط المختلفة مثل: زيارة المصانع والمتاجر والمزارع والعمل بها بعض الوقت، كما تشمل البيانات الأولية الخاصة بالفرد الجوانب الجسمية والصحية والأسرية والاجتماعية وتاريخه الدراسي وهواياته وعاداته ونشاطاته وغيرها.

ب- معلومات مهنية تتعلق بأنواع الدراسات والمهن وهي معلومات تساعد الفرد في تعرف أنواع الفروع والدراسات وفرص العمل والمهن، والشروط والمستلزمات الخاصة بها، وسبل الإعداد لها والالتحاق بها والنجاح فيها، وتتعلق بما يلي:

١- أهمية المهنة وضرورتها للمجتمع.

٢- طبيعة المهنة ومتطلباتها.

٣- الخصائص الفنية اللازمة للمهنة.

٤- الإعداد للمهنة.

٥- فرص الترقى والتقدم في المهنة.

وهناك الكثير من المصادر التي يمكن الاستعانة بها للحصول على المعلومات عن المهن والوظائف التي يمكن أن يتم توجيه الطلبة لها لتعرف مختلف المهن مثل:

الإعلانات المختلفة عن المهن والوظائف المتوافرة في الصحف والمجلات.

المقابلات الشخصية مع مديري الهيئات والمؤسسات وكذلك المختصين.

أدلة المعاهد والمؤسسات التعليمية.

سؤال أهل التجربة والخبرة.

المصانع والشركات والمكاتب المختلفة.

لقد توصلت آن روي Ann Roy كما أشار القاسم إلى مكونات عديدة تشكل محددات الاختيار المهني أو

اختيار التخصص منها:

خبرات الطفولة.

عوامل وراثية في الذكاء والقدرات وجنس الشخص.

الأشخاص الذين يظهرون ميلا للاختلاط بالآخرين يتجهون إلى مهن ووظائف ذات توجه نحو الناس.

الأسلوب الذي تتطور به الميول والقدرات الخاصة.

النواحي الشعورية واللاشعورية.

الحاجات وكيفية إرضائها عند الشخص.

الاتجاهات والعلاقات الأسرية. (القاسم، ٢٠٠١)

الرضا الوظيفي:

"لم يلق مفهوم الرضا الوظيفي الاهتمام الكافي الا منذ القرن العشرين، ومنذ ذلك الوقت بذلت محاولات

لتحديد مفهوم الرضا الوظيفي، عرفه شولتز وشولتز (١٩٩٥)، Shultz&Shultz بأنه تلك المشاعر والاتجاهات

الموجبة والسالبة التي نحملها نحو وظائفنا " (المشعان، ٢٠٠٣، ١٩٩).

إن المظهر الأساسي للتوافق المهني هو حالة الرضا المهني عن العمل بصورة إجمالية من جميع الوجوه،

والتوافق المهني هو توافق العامل مع جميع متغيرات العمل بما يبعث على الرضا، ويتأثر الرضا عن العمل

بعوامل كثيرة ، من أهمها العمر والجنس ومستوى التعليم والتدريب ونوع المهنة ومط الشخصية (القاسم،

٢٠٠١).

وقد عرض العنزي (١٩٩٦) بعض التعريفات ووجهات النظر حول مفهوم الرضا الوظيفي منها:

تعريف عبد الخالق (١٩٨٩) للرضا المهني بأنه مفهوم متعدد الأبعاد يتمثل في الرضا الكلي الذي يستمد

العامل من مهنته وجماعة العمل التي يعمل معها، ورؤسائه الذين يخضع لإشرافهم، وكذلك من المنشأة

والبيئة التي يعمل فيها.

وتعريف المغيدي (١٩٩٦) بأنه الحالة الوجدانية السارة المترتبة على تقويم الشخص لوظيفته باعتبارها محققة لقيمه الوظيفية وميسرة لها.

ويرى الباحث من خلال ماسبق أن الرضا الوظيفي أو المهني هو الشعور الإيجابي تجاه المهنة أو الوظيفة التي تم اختيارها، وبالتالي فإن الرضا عن اختيار التخصص هو ذلك الشعور الإيجابي تجاه ذلك التخصص الذي تم اختياره، و يكون له تأثير كبير في أداء الطلاب واستمرارهم في ذلك المجال من مجالات التعليم المهني، وهذا ينعكس بالتالي على أدائهم واتجاهاتهم نحو العمل.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة:

لم يتيسر للباحث الوصول إلى دراسات أو بحوث سابقة اهتمت بجانب الرضا عن اختيار التخصص المهني إن وجدت، ولكن هناك مجموعة من الدراسات التي وجدها الباحث لها علاقة بهذا الجانب بشكل غير مباشر وكذلك دراسات لها علاقة بالنظرة المجتمعية للمهنة منها:

دراسات في الرضا الدراسي و الأكاديمي:

- دراسة أبوقديس (٢٠٠٢) التي أجريت في الأردن وهدفت إلى معرفة درجة رضا الطلبة الذين التحقوا بالجامعة الهاشمية عن الخبرات التي اكتسبوها، والخدمات التي قدمتها لهم الجامعة، وكان مجتمع الدراسة جميع طلبة الدفعة الأولى الذين أمضوا ستة فصول دراسية أو أكثر، في الفصل الدراسي الثاني من عام 99/98 وبلغ عددهم (٤٧٧) طالبا وطالبة، واستخدم أبوقديس استبانة صممتها جامعة كولورادو الأمريكية، حيث ترجمها أبوقديس وطورها لتناسب البيئة الأردنية وتكونت العينة من (٢٨٦) طالبا وطالبة، وكان عدد المستجيبين منهم (٢٢٤) من (١٧) قسما، وهي جميع أقسام الكليات الثلاث حينذاك، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن بعض الخبرات المحددة تعزى لمتغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما، كما دلت على ارتفاع درجة الرضا عن بعض الخبرات المكتسبة، مثل الحديث أمام الآخرين ومهارة تطوير العلاقات مع الآخرين، وكانت متدنية في تذوق الفنون الجميلة وتطبيق النظريات المجردة، وكانت درجة الرضا عند الذكور أعلى منها عند الإناث.

- دراسة وناكوت (Wonacott, ٢٠٠٢) التي هدفت إلى تحديد تأثير نظريات التعلم للعمل (learning to work) في رضا الطلبة أكاديميا وشخصيا في ولاية تكساس، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي بمقارنة نتائج البحوث التي أجريت على طلبة في مراكز التدريب، و المدارس العليا المهنية وغير المهنية في

الولاية التي توصل من خلالها إلى أن أهم النتائج هي أن تلاميذ مراكز التعليم والتدريب للتوظيف التي استخدمت التعليم للعمل بالإضافة إلى التعليم الأكاديمي، كان لها تأثير إيجابي في رضا الطلبة تعليمياً واتجاهها ووظيفياً.

دراسات في الرضا المهني:

- دراسة لون وولت (Luan & Willett, ٢٠٠٠) التي هدفت إلى قياس النجاح الوظيفي والرضا عن البرنامج المهني في كلية كابريلو بكاليفورنيا، وهي دراسة تتبعية للطلبة الذين أنهوا البرنامج والمنسحبين منه، باستخدام (١٥١٢) استبانة تم توزيعها عن طريق البريد والهاتف على (١٥١٢) طالبا، مقسمين إلى (٣١٣) ممن أنهوا البرنامج، و(١١٩٩) من المنسحبين، وقد استجاب (٥٧٩) من مجتمع الدراسة، و(١٩٠) من مكملتي البرنامج، و(٣٨٩) من المنسحبين. وخلصت الدراسة إلى أنه لم يكن هناك اختلاف بين المكملين للبرنامج والمنسحبين منه في جانب الرضا عن البرنامج، وكانت درجة الرضا عن البرنامج عالية، بناء على ردود المستجيبين للاستبانة.

تقرير إدارة البحوث التربوية بدولة الكويت (١٩٩٩) الذي تم فيه دراسة الرضا الوظيفي لدى العاملين في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت، وتم إجراؤها على (٥٧٧) مفحوصا، (٢٣٠) ذكورا و(٣٤٧) إناثا، حسب نسب العاملين في المجال، واستخدم فيها استبانة الرضا الوظيفي، المأخوذ عن قائمة وصف العمل التي أعدتها باتريشا سميث Patricia C.Smith ، وخلصت إلى أن درجة الرضا مرتفعة للعاملين في مدارس التربية الخاصة، ولا توجد فروق جوهرية تعزى لمتغير الجنس أو الجنسية أو التخصص.

- وقد تضمنت دراسة إدارة البحوث (١٩٩٩) ذكرا لمجموعة من الدراسات التي قام بها آخرون في الرضا الوظيفي منها:

الدراسة التي قام بها هوجي ومارفي (Haughey & Murphy, ١٩٨٤) على عينة من المعلمين بلغت (٥٢٨) فردا، وقد توصلت إلى أن هناك سببين رئيسيين وراء عدم الرضا عند المعلمين، أولهما: نظرة المجتمع إلى مهنة التدريس، والآخر: الممارسات التي تقوم بها الإدارة المدرسية في التعامل مع الآخرين.

وكذلك دراسة لوثر (Lowther ، ١٩٨٥) حول الرضا الوظيفي والجوانب المفضلة في العمل التي أظهرت النتائج الآتية:

يزداد الرضا الوظيفي مع التقدم في العمر.

تستقر قيم العمل مع تقدم العمر.

يزداد الثواب المادي مع تقدم العمر.

العوامل الرئيسية المحددة للرضا الوظيفي تكون داخلية للمعلمين الأصغر سنا وخارجية للمعلمين الأكبر سنا. - دراسة المشعان التي أشار لها طه (١٩٩٤) التي هدفت إلى "تعرف الفروق الجنسية في الرضا المهني وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى العاملين في المجال الصناعي بالكويت"، وقد كشفت عن عدم وجود فروق جوهرية في متغيرات الرضا المهني عدا متغير ظروف العمل، حيث تبين أن الذكور يتمتعون برضا أكثر من الإناث بالنسبة للظروف وطبيعة العمل، وكان من التوصيات التي تقدم بها المشعان زيادة الاهتمام بالاختيار المهني والتوجيه المهني وإعطاء العاملين فرصة كافية لزيادة النمو العلمي (طه، ١٩٩٤).

دراسات في الاختيار المهني:

- دراسة هنسلي (Hensley, ٢٠٠٥) في الولايات المتحدة الأمريكية و هدفت إلى دراسة "أثر الدور الجندي في اختيار المهنة"، وقد أجرتها على واحد وعشرين مراهقا، عشرة من الذكور وإحدى عشرة من الإناث، واستخدمت فيها المنهج المسحي، و استبانة صممت لقياس الموقف تجاه الإناث والذكور في المجتمع، ومقياس اختيار المهنة، بناء على الدور الجندي التقليدي وخلصت فيها إلى أن أهم النتائج هي أن الذكور يميلون إلى اختيار المهن المتصفة بالذكورة، وكانت النتائج متناقضة من ناحية الإناث حيث كان اختيار الإناث متقاربا بين المهن المتصفة بالذكورة والمتصفة بالأنوثة.

- دراسة فافيني (Favini, ٢٠٠٤) التي أجرتها في إيطاليا، و هدفت إلى دراسة "علاقة التوجيه المهني في نظام التعليم الإيطالي بالاختيار الدراسي المهني" وذلك من خلال المقابلات مع الأخصائيين النفسيين بالمدرسة، واستخدمت استبانة أعدت لقياس الرضا، وقد أجريت الدراسة على (٨٧) طالبا وطالبة من طلبة الدرجة الثالثة موزعين على (٤١) من الإناث و(٤٦) من الذكور (بعمر ١٣ سنة)، من مدرستين ثانويتين، ومن كل مدرسة صفان دراسيان، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن أغلب الطلاب كانوا راضين عن التوجيه المقدم لهم من قبل الأخصائيين النفسيين، وأن هناك علاقة قوية بين التوجيه المهني والاختيار الدراسي المهني، وكان من أهم النتائج أن الذكور اختاروا الوظائف التقنية أكثر من الإناث.

دراسات في النظرة المجتمعية للمهنة:

دراسة الغانم (٢٠٠٣) التي هدفت إلى تحديد طبيعة اتجاهات الشباب القطري نحو المهن الفنية والصناعية، والوقوف على العوامل التي أسهمت في خلق تلك الاتجاهات أجريت على عينة تكونت من ٤٠٠ من الشباب من أعمار ما بين ١٥ إلى ١٩ ومن ٢٠ إلى ٢٤ و خلصت إلى وجود اتجاه سلبي نحو العمل بالمهن الفنية الصناعية لدى عينة الدراسة، ووجود اتجاه سلبي نحو التعليم الصناعي.

دراسة الكندري (٢٠٠٤) التي هدفت إلى دراسة اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني والوظيفي. واستخدمت فيها استبانة لجمع البيانات على عينة من ٤٦٣ طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة، واحتوت الاستبانة على أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة بالإضافة لعبارات يمكن الإجابة عليها وفق مقياس ذي مستويات خمسة، وقد أظهرت النتائج أن هناك اختلافا بين اتجاهات الذكور والإناث نحو المهنة الحرفية .

تلخيص وتعقيب عن الدراسات السابقة وفقا لمصادرها :

دراسات في الرضا الدراسي والأكاديمي

مما تقدم، وجد الباحث دراسات تناولت الرضا الدراسي والأكاديمي كدراسة (ابوقديس، ٢٠٠٢) التي هدفت إلى معرفة درجة رضا طلبة الجامعة الهاشمية عن الخبرات التي اكتسبها والخدمات التي قدمتها الجامعة لهم، وكذلك دراسة وناكوت (Wonacott, 2002) التي هدفت إلى تحديد تأثير نظريات التعلم للعمل على رضا الطلبة أكاديميا وشخصيا و كشفت عن أن نظريات التدريب للعمل كان لها تأثير إيجابي في رضا الطلبة تعليميا واتجاها ووظيفيا.

وقد أسهمت الدراسات السابقة في هذا المجال في مساعدة الباحث على تعرف مفهوم الرضا الدراسي وأهميته.

دراسات في الرضا المهني

أشارت الدراسات في هذا الجانب إلى جانب مهم من جوانب الرضا وهو الرضا المهني وبينت العلاقة بين الرضا المهني والنجاح الوظيفي كدراسة لون وولت (Luan & Willett, 2000) التي هدفت إلى قياس الرضا عن البرنامج المهني في كلية كابريلو بكاليفورنيا في دراسة تتبعية للطلبة الذين أنهوا البرنامج والطلبة المنسحبين من البرنامج ، و خلصت إلى أنه لم يكن هناك اختلاف بين المنسحبين من البرنامج، ومن أنهوا البرنامج في درجة الرضا عن البرنامج التي كانت عالية بناء على ردود المستجيبين للاستبانة. وفي تقرير إدارة البحوث التربوية بدولة الكويت (١٩٩٩) الذي تم فيه دراسة الرضا الوظيفي في مدارس التربية الخاصة التي خلصت إلى أن درجة الرضا مرتفعة لدى العاملين في مدارس التربية الخاصة في الكويت. وكذلك مجموعة الدراسات التي تضمنتها دراسة إدارة البحوث (١٩٩٦) منها دراسة لوثر (Lowther, 1985) حول الرضا

الوظيفي والجوانب المفضلة في العمل التي أظهرت أن الرضا الوظيفي يزداد بتقدم العمر، وأن العوامل الرئيسية المحددة للرضا الوظيفي تكون داخلية للمعلمين الأصغر سناً، وخارجية للمعلمين الأكبر سناً. وقد أسهمت هذه الدراسات وغيرها في بلورة وتوضيح مفهوم الرضا المهني وأهميته لدى الباحث، والجوانب المختلفة المرتبطة بهذا الجانب، ومن أهمها جانب الاختيار المهني أو اختيار التخصص المهني وأهميته.

دراسات في الاختيار المهني

لقد أشارت الدراسات في هذا الجانب إلى أهمية الاختيار المهني ومنها دراسة هنسلي (Hensley, 2005) التي هدفت إلى دراسة أثر الدور الجندري في اختيار المهنة ، وخلصت الدراسة إلى أن الذكور يميلون إلى اختيار المهن المتصفة بالذكورة وكانت النتائج متناقضة من ناحية الإناث، وكذلك دراسة فافيني (Favini, 2004) التي جرت في إيطاليا وهدفت إلى دراسة علاقة التوجيه المهني بالاختيار الدراسي وخلصت إلى أن أغلب الطلبة كانوا راضين عن التوجيه المقدم لهم. وقد ساعدت هذه الدراسات في توجيه الباحث إلى تكوين مفهوم متكامل عن الرضا عن اختيار التخصص المهني وأهميته.

دراسات في النظرة المجتمعية للمهنة

لقد تبين أن هناك نظرة مجتمعية سلبية للعمل المهني لدى فئة الشباب في المجتمع القطري من خلال دراسة الغانم (٢٠٠٣) كما تبين من خلال دراسة الكندري (٢٠٠٤) ان هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو المهن الحرفية .

ومما تقدم وعلى الرغم من أهمية جانب الرضا عن اختيار التخصص المهني، إلا أنه يبدو في حدود معرفة الباحث لم ينل حقه من اهتمام الباحثين، حيث لم يجد الباحث دراسات أو أبحاث اهتمت أو ركزت على جانب الرضا عن اختيار التخصص المهني، وإن وجد مجموعة من الدراسات كما تقدم اهتمت بجانب الرضا الوظيفي، ودراسات اهتمت بجانب الاختيار المهني، ودراسات اهتمت بجانب الرضا الدراسي والأكاديمي عن الدراسة الجامعية والخدمات التي تقدمها الجامعات. وقد اشتركت دراسات الرضا الأكاديمي في تبيان تفاوت

درجات الرضا عن البرامج التعليمية والخبرات المكتسبة، وإن اتفقت في أهمية جانب الرضا وكذلك دراسات الرضا المهني التي بينت درجة عالية من الرضا الوظيفي، وكذلك دراسات الاختيار المهني التي اشتركت في ميل الذكور للوظائف التقنية أكثر من الإناث.

ومن خلال ماسبق نجد أن أغلب الدراسات السابقة تشترك مع هذه الدراسة في الاهتمام بالمجتمع الطلابي، و بدرجة الرضا، وإن كانت في جوانب مختلفة، كما اشتركت بعضها في دراسة جانب الاختيار المهني. ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها من العمل على دراسة درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم المهنية، وعلى تصحيح طرق اختيار الطلبة لتخصصاتهم بالطرق التي تؤدي إلى أكبر درجة من الرضا، وذلك للتقليل من مشكلات الرسوب والتسرب بقدر الإمكان وتحسين نظرة المجتمع والطلبة إلى التخصصات المهنية.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتضمن فصل الطريقة والإجراءات عرضاً لمجتمع وعينة الدراسة والأدوات التي تم تصميمها وكيفية التأكد من صدق الأدوات وحساب ثباتها، كما يتضمن متغيرات الدراسة والإجراءات التي اتبعت فيها، وكذلك المعالجة الإحصائية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتضمن مجتمع الدراسة طلاب المعاهد المهنية كافة الذين أموا عاما دراسيا و أكثر في دولة الكويت، وأولياء أمورهم. وتم اختيار معهد التدريب الصناعي ومعهد التدريب المهني لاحتوائها على أربعة تخصصات متشابهة وهي: ميكانيكا السيارات والكهرباء واللحام والديكور، وقد شمل معهد التدريب الصناعي (١٦٩) طالبا، ومعهد التدريب المهني (١٦٧) طالبا، وبلغ عدد الطلبة في المعهدين (٣٣٦) طالبا في التخصصات الأربعة.

ولقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بنسبة (٢٠ %) من مجموع طلبة المعهدين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبا و(٦٧) من أولياء الأمور حيث يمثل أولياء الأمور العينة المتاحة من المجتمع الكويتي، وتم تكليف كل طالب بإيصال استبانة النظرة المجتمعية إلى ولي أمره، وقد تم تعيين رقم مشترك لكل من استبانة ولي الأمر والطالب، كما تم الاتصال بأولياء الأمور للتأكد من وصول الاستبانة لهم ولتأكيد أهمية الإجابة عليها.

وقد كان توزيع العينة والمجتمع كما هو ممثل بالجدول (١)

جدول (١)

توزيع أفراد المجتمع و العينة وفقا للتخصصات الأربعة في المعهدين

المعهد	التخصص	المجتمع	العينة*
معهد التدريب الصناعي	ميكانيكا سيارات	٤٧	٩
	كهرباء	٦٥	١٣
	لحام	٢٨	٦
	الديكور	٢٩	٦
معهد التدريب المهني	ميكانيكا سيارات	٤٤	٨
	كهرباء	٤٧	٩
	لحام	٣٩	٨
	ديكور	٣٧	٨
المجموع		٣٣٦	٦٧

* تم تقريب الأرقام إلى أرقام صحيحة

أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم أداة لقياس درجة رضا طلبة المعاهد عن اختيار تخصصاتهم، وكذلك أداة لقياس النظرة المجتمعية للمهنة من وجهة نظر أولياء الأمور (ملحق ١)، وقد تم بناء فقراتها بعد قيام الباحث بدراسة الأدب النظري السابق، والاستفادة من آراء الأساتذة والخبراء في جامعة عمان العربية وجامعة الكويت وتوجيهات الأستاذ المشرف على هذا البحث.

وقد تكونت الأداتان في شكلهما الابتدائي كما يلي:

الأولى لقياس درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم تكونت من (٢٦) فقرة موزعة على مجالين هما: المجال الشخصي والاجتماعي، والمجال العملي، والأخرى لقياس النظرة المجتمعية للمهنة من وجهة نظر أولياء الأمور، وقد تكونت من (٢٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: الجانب الاجتماعي والثقافي للمهنة، والجانب الاقتصادي للمهنة، والجانب العلمي للمهنة، انظر ملحق (١).

وقبل أن تصل الأدوات لشكلهما النهائي، اتخذ الباحث الإجراءات الآتية للتحقق من صدقهما وثباتهما.

صدق الأدوات:

للتأكد من صدق الأدوات (Validity) تم عرضهما في استبانة تحكيم على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٦) محكما من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وجامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت، وبناء على اقتراحات المحكمين تمت إعادة صياغة واستبدال وتعديل وإضافة بعض الفقرات في أداتي القياس، ففي أداة قياس درجة الرضا عن اختيار التخصص تم تعديل بعض الفقرات منها (٢١، ١٣، ٦، ٢، ١)، وفي أداة قياس النظرة المجتمعية للمهنة، تم تعديل بعض الفقرات منها (١، ٤، ١١، ١٣)، وإضافة أربع فقرات هي (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤)، وبالتالي شكلت آراء المحكمين دلالة الصدق الظاهري وصدق المحتوى للأداتين.

وأصبحت الأدوات في شكلهما النهائي، الأولى لقياس درجة الرضا عن اختيار التخصص تكونت من (٢٦) فقرة، بعضها موجبة وبعضها سالبة موزعة على مجالين منها (١٢) فقرة للمجال الشخصي والاجتماعي و (١٤) فقرة للمجال العملي، وتكونت الأداة الأخرى لقياس النظرة المجتمعية للمهنة من وجهة نظر أولياء الأمور من (٢٤) فقرة، بعضها موجبة وبعضها سالبة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي الجانب الاجتماعي والثقافي (١٠) فقرات، والجانب الاقتصادي (٥) فقرات، والجانب العلمي للمهنة (٩) فقرات، انظر (ملحق ٢ و ٣)، الأدوات في شكلهما النهائي، حيث يجب الطلبة على أداة قياس درجة الرضا، ويجب أولياء الأمور على أداة قياس النظرة المجتمعية.

ثبات الأدوات :

للتحقق من ثبات الأدوات (Reliability) قام الباحث بتطبيق أداتي الدراسة على عينة من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبا من طلبة المعهدين لأداة قياس درجة الرضا عن اختيار التخصص و (٣٠) ولي أمر لأداة النظرة المجتمعية للمهنة من أولياء أمور طلبة المعهدين مع الاتصال بهم للتأكد من وصول الأداة لهم في ١٢/٣/ ٢٠٠٥ وتم إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين.

تم حساب معامل ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest)، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، فكان معامل الثبات لأداة قياس درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم (٠,٨٨)، ومعامل الثبات لأداة قياس النظرة المجتمعية للمهنة (٠,٨٥)، وهي نتائج يمكن الاعتماد عليها، والجدولان ٣،٢ يوضحان معامل الثبات للمجالات المختلفة للأداتين.

جدول (٢)

معاملات الثبات لمقياس درجة الرضا عن اختيار التخصص

المجال	معامل الثبات
الجانب الشخصي والاجتماعي	٠,٧١
الجانب العملي	٠,٧٨
معامل ثبات الاختبار ككل	٠,٨٨

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس النظرة المجتمعية للمهنة

المجال	معامل الثبات
الجانب الاجتماعي والثقافي للمهنة	٠,٧٩
الجانب الاقتصادي للمهنة	٠,٧١
الجانب العلمي للمهنة	٠,٧٠
معامل ثبات الاختبار ككل	٠,٨٥

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: - نوع التخصص وله أربعة مستويات وهي ميكانيكا السيارات ، والكهرباء ، واللحام، والديكور.

المتغيرات التابعة: - درجة الرضا عن اختيار التخصص - النظرة المجتمعية للمهنة.

إجراءات الدراسة:

بعد إعداد أداقي الدراسة بصورتها النهائية اتخذت الإجراءات الآتية:

الحصول على كتاب من إدارة الجامعة موجه إلى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت لتسهيل مهمة الباحث.

الترتيب المسبق مع إدارة الهيئة لمخاطبة المعاهد والإيعاز للمسؤولين في المعهدين الذين وقع عليهما الاختيار بتسهيل مهمة الباحث وتسهيل إجراءات تطبيق الدراسة.

مقابلة مديري المعهدين والهيئة التدريسية لتوضيح أهمية الدراسة، وذلك من أجل المساعدة وتزويد الباحث ببعض البيانات المطلوبة، وتسهيل تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.

مقابلة الطلبة عينة الدراسة لتوضيح أهداف الدراسة وأهميتها وطريقة الإجابة على فقرات المقياس وإثارة اهتمامهم للإجابة على جميع الفقرات بكل دقة وصدق، مع تأكيد سرية المعلومات والبيانات، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث فقط.

تكليف الطلبة بتوضيح أهمية الدراسة لأولياء أمورهم وإيصال أداة قياس النظرة المجتمعية للمهنة لهم من أجل الإجابة عليها.

إعطاء الطلبة الوقت الكافي للإجابة على فقرات أداة الدراسة وتوضيح الفقرات التي يدور حولها استفسار خلال التطبيق.

التأكد من أن الطلبة قد أجابوا عن جميع فقرات أداة الدراسة بشكل منفصل وعدم السماح بالمناقشة بينهم. التأكد من أن الطلبة قد أوصوا استبانة النظرة المجتمعية لأولياء أمورهم عن طريق الاتصال بأولياء الأمور وتأكيد أهمية الإجابة عليها.

قام الباحث بالإشراف على جميع إجراءات تطبيق أداة قياس درجة الرضا في المعهدين.

١٠- تم جمع كافة الاستبيانات المقدمة للطلبة وعددها (٦٧)، وكذلك تم جمع (٦٢) من الاستبيانات الموجهة لأولياء الأمور من أصل (٦٧).

١١- بعد جمع كافة الاستبيانات تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج مايكروسوفت اكسل برنامج SPSS لغرض تحليلها. انظر ملحق (٥).

١٢- تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

المعالجة الإحصائية:

بعد استرجاع أدوات الدراسة وتفريغ البيانات باستخدام الحاسب الآلي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.

وتم تصحيح استجابات الطلبة وأولياء أمورهم على الأداتين في ضوء السلم التالي لتوزيع الدرجات على غرار مقياس ليكرت للأداتين على النحو التالي:

إذا كانت الفقرات ايجابية أعطيت الدرجات بالشكل التالي:

موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، لا أدري = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١

إذا كانت الفقرات سالبة فقد أعطيت الدرجات بالشكل التالي:

موافق بشدة = ١، موافق = ٢، لا أدري = ٣، غير موافق = ٤، غير موافق بشدة = ٥

وقد اعتمد الباحث في توزيع أفراد الدراسة وفقا لمستويات رضاهم عن اختيارهم لتخصصاتهم المهنية على سلم توزيع الدرجات، وبما أن عدد فقرات المقياس لأداة قياس درجة الرضا (٢٦) فقرة، فإن أعلى قيمة في مقياس الرضا كانت (١٣٠) درجة، وأقل قيمة كانت (٢٦) درجة، وبناء على هذا المدى تم تقسيم الأفراد إلى ثلاثة مستويات من الرضا وهي :

المستوى المنخفض للرضا عن اختيار التخصص وتراوح درجاته بين (٢٦ - ٦٠)، والمستوى المتوسط للرضا عن اختيار التخصص بين (٦١ - ٩٥)، والمستوى العالي للرضا عن اختيار التخصص بين (٩٦ - ١٣٠). وكذلك تم توزيع أفراد الدراسة وفقا لمستويات النظرة المجتمعية للمهنة بناء على مقياس النظرة المجتمعية، وبما أن عدد الفقرات (٢٤) فإن أعلى قيمة (١٢٠) درجة وأقل قيمة (٢٤) درجة، وبناء على هذا المدى تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات وهي :

مستوى النظرة المجتمعية المنخفضة للمهنة وتراوح درجاته بين (٢٤ - ٥٦)، ومستوى النظرة المجتمعية المتوسطة للمهنة بين (٥٧ - ٨٨)، والمستوى العالي للنظرة المجتمعية للمهنة بين (٨٩ - ١٢٠). بالنسبة لفقرات مقياس الرضا عن اختيار التخصص فقد تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات بناء على متوسط الدرجات للفقرة:

المستوى المنخفض للرضا تراوحت درجاته بين (١ - ٢,٣٣) .

المستوى المتوسط للرضا تراوحت درجاته بين (٢,٣٤ - ٣,٦٧) .

المستوى العالي للرضا تراوحت درجاته بين (٣,٦٨ - ٥) .

وبالنسبة لمقياس النظرة المجتمعية تم تقسيمها كذلك إلى ثلاثة مستويات بناء على متوسط درجات الفقرة:

المستوى المنخفض من النظرة المجتمعية للمهنة تراوحت درجاته بين (١ - ٢,٣٣) .

المستوى المتوسط للنظرة المجتمعية للمهنة تراوحت درجاته بين (٢,٣٤ - ٣,٦٧) .

المستوى العالي من النظرة المجتمعية للمهنة تراوحت درجاته بين (٣,٦٨ - ٥) .

الفصل الرابع عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حول درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم وعلاقتها بالنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت وفيما يلي عرض لهذه النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

"ما درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم المهنية في دولة الكويت؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على فقرات المقياس المعد لقياس درجة الرضا، وفيما يلي جدول لفقرات المقياس مرتبة حسب المتوسط الحسابي وانحرافاتها المعيارية، وباستخدام مقياس تقديري يتكون من خمس درجات، وكذلك توزيع درجات الطلبة النهائية على المقياس تبعاً للمعيار المعد لذلك. لاحظ جدول (٤)

جدول (٤)

متوسط درجة الرضا عن اختيار التخصص لفقرات المقياس وانحرافاتها المعيارية وفقاً لاستجابات الطلبة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٥	تخصصي يدفعني إلى تحمل المسؤولية	3.89	1.39	١
٣	أشعر بالخجل عند سؤالي عن تخصصي	3.70	1.40	٢
٨	أشعر أنني فقدت احترام المجتمع نتيجة دراسة هذا التخصص	3.68	1.30	٣

٤	1.17	3.67	أطبق ما تعلمته في المعهد في حياتي العامة	٤
٥	1.33	3.65	تخصصي يدفعني إلى عدم احترام الوقت	٢١
٦	1.39	3.62	أنصح الطلبة الآخرين بعدم اختيار هذا التخصص	١١
٧	1.39	3.55	اخترت هذا التخصص للحصول على الشهادة لرغبتني في العمل المهني	٢٦
٨	1.54	3.50	أشعر بالإحباط وان دراستي ما هي إلا إضاعة للوقت والجهد	١٥
٩	1.40	3.43	سأغير تخصصي إذا توافر لدي بديل آخر	١٦
١٠	1.44	3.41	أفتخر بين أصحابي همزايا تخصصي	١٠
١٠	1.46	3.41	أعتقد ان تخصصي أفضل من التخصصات الاخرى	٢٤
١٢	1.30	3.38	أجد تخصصي هذا ممتعا وينمي القدرات العقلية	١٩
١٣	1.48	٧3.3	أرى ان تخصصي أقل أهمية من التخصصات الأخرى	٢٢
١٤	1.33	3.28	أتابع كل ما هو جديد في مجال تخصصي	٩

١٥	1.33	3.26	انوي ممارسة العمل المهني بعد تخرجي	٢٠
١٦	1.54	3.17	لا أعتقد أن تخصصي هذا سيدفعني للنجاح في حياتي العملية	١٣
١٦	1.54	3.17	أجد تخصصي هذا مملا	١٤
١٨	1.48	3.16	أعتقد أنه بعد تخرجي سأكون مهياً للعمل في سوق العمل المهني	١٧
١٨	1.46	3.16	أعتقد أن هذا التخصص سيوفر لي فرص عمل أكثر من أي تخصص آخر	١٨
٢٠	1.51	3.13	سوف لن أختار نفس التخصص نفسه لو أتيت لي الفرصة لإعادة النظر بالتخصص	١
٢١	1.55	3.04	أجد أن ما تعلمته في تخصصي يواكب التطورات العالمية	٧
٢٢	1.56	3.02	أنصح زملائي بالتفكير بتغيير هذا التخصص	١٢
٢٣	1.51	2.98	أنصح الطلبة الجدد باختيار نفس تخصصي نفسه	٢
٢٤	1.40	2.97	سوف لن اختار المهنة التي ليس لها علاقة بتخصصي	٦

٢٥	1.53	2.86	أشعر أن هناك نقصا في ما يقدم لي من مواد	٥
٢٦	1.68	2.83	أفضل لو أني أكملت دراستي في الثانوية العامة لأبتعد عن هذا التخصص	٢٣

يبين الجدول (٤) ترتيب فقرات المقياس بناء على استجابات الطلبة على فقراته، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٨٣ - 3.89) درجة بانحراف معياري تراوح بين (١,١٧ - ١,٦٨). وقد احتلت الفقرة التي تنص على " تخصصي يدفعني إلى تحمل المسؤولية " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقدارة (٣,٨٩). أما الفقرة التي تنص على " أفضل لو أني أكملت دراستي في الثانوية العامة لأبتعد عن هذا التخصص " فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (٢,٨٣)، وبناء على متوسط الدرجات للفقرات فإنه لا توجد فقرة ضمن المستوى المنخفض للرضا عن اختيار التخصص من (١,٠٠ - ٢,٣٣) ، وعدد الفقرات التي ضمن المستوى المتوسط من الرضا عن اختيار التخصص من (٢,٣٤ - ٣,٦٧) كانت (٢٣) فقرة، أما الفقرات التي احتلت مستوى عاليا من الرضا عن اختيار التخصص من (٣,٦٨ - ٥,٠٠) فكان عددها (٣) فقرات. أما توزيع المبحوثين على مستويات الرضا عن اختيارهم المهني وفقا للمعيار المعد لذلك فقد ظهر بالشكل الذي يبينه الجدول الآتي:

جدول (٥)

توزيع الطلبة بناء على المعيار الذي تم اعتماده لدرجات الرضا على المقياس ونسب توزيعهم
نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد الطلبة الذين لديهم مستوى عال من الرضا عن اختيار التخصص (٢٦) طالبا بنسبة (٣٨,٨ %) من مجموع الطلبة، وعدد الذين لديهم مستوى متوسط من الرضا عن اختيار

النسبة %	عدد الأفراد	المدى	مستوى الرضا عن اختيار التخصص المهني
٣٨,٨	٢٦	١٣٠ - ٩٦	عالٍ
٤٦,٢	٣١	٩٥ - ٦١	متوسط
١٥	١٠	٦٠ - ٢٦	منخفض

التخصص كان (٣١) طالبا بنسبة (٤٦,٢ %) من مجموع الطلبة، وأما الذين كان لديهم مستوى منخفض من الرضا عن اختيار التخصص فقد بلغ (١٠) طلاب وبنسبة (١٥ %) من مجموع الطلبة. و كانت أعلى درجة للرضا عن اختيار التخصص هي (١٢٦) درجة، وأقل درجة (٤٣)، ومتوسط مجموع درجات الطلاب (٨٦,٤٣)، وتقع ضمن المستوى المتوسط للرضا عن اختيار التخصص بانحراف معياري مقداره (٢١,٥٠٩)، كما كان متوسط درجات الطلبة على فقرات جانب الرضا الشخصي والاجتماعي (٣٩,٤) من مجموع (٦٠) ومتوسط درجات الطلبة على فقرات الجانب العملي (٤٧) من مجموع (٧٠)، وبناء على ماسبق يمكن القول إن هناك درجة متوسطة إلى مرتفعة نسبيا من الرضا عن اختيار التخصص بين طلبة المعهدين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي ينص على:

" ما النظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت ؟ "

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية لاستجابات أولياء الأمور على فقرات المقياس المعد لقياس النظرة المجتمعية للمهنة. وفيما يلي جدول يتضمن فقرات المقياس مرتبة حسب المتوسط الحسابي وانحرافاتها المعيارية، وباستخدام مقياس تقديري يتكون من خمس درجات، وكذلك توزيع درجات أولياء الأمور النهائية على المقياس تبعا للمعيار المعد لذلك. لاحظ جدول (٦)، (٧).

جدول (٦)

متوسط درجات فقرات مقياس النظرة المجتمعية للمهنة والانحراف المعياري لكل فقرة وفقا لاستجابات أولياء أمور الطلبة

الرقم	الفقرات	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	يقدر المجتمع الأبعاد الاجتماعية للعمل المهني	3.61	1.40	١
١٨	العمل المهني يزيد من التواصل مع المستجدات العلمية	3.56	1.33	٢
١٧	العمل المهني ينمي الإبداع	3.48	1.37	٣
١٤	يعتقد الكثيرون من أفراد المجتمع أن الكسب المادي من المهن أفضل من الوظائف الأخرى	٣,٤٦	١,٣٨	٤
١٩	هناك اعتقاد ان العمل المهني ممتع	3.46	1.12	٥
٨	العمل المهني يضعف المكانة الاجتماعية للفرد	3.46	1.36	٦
٢١	العمل المهني يقلل من عمر الإنسان	3.45	1.33	٧
١	ينظر الأفراد في المجتمع إلى العمل المهني نظرة تقدير واحترام	3.45	1.33	٨
١٥	المجال المهني يوفر الكثير من فرص العمل للفرد	3.43	1.51	٩

١٠	1.46	3.43	ليست هناك حاجة للعمل المهني في مجتمعنا لتوفر العمالة الوافدة	٣
١١	1.28	3.35	يرى أفراد المجتمع أن العمل المهني لا يناسب إلا الفقراء	١١
١٢	1.54	3.33	ينظر أفراد المجتمع إلى العمل المهني نظرة متدنية	٤
١٣	1.62	3.29	ينظر المجتمع إلى العمل المهني بأنه لا يحقق مردودا ماديا مناسباً للفرد	١٣
١٤	1.21	3.27	الكثير من الأسر ترغب في أن يمارس أبناؤها العمل المهني	٦
١٥	1.49	3.25	يرى الكثير من الأفراد أن العمل المهني لا يناسب إلا العمالة الوافدة	١٢
١٦	1.41	3.25	العمل المهني يوفر راحة نفسية	٢٢
١٧	1.65	3.22	العمل المهني يدفع المجتمعات نحو التقدم	٢٣
١٨	1.32	3.22	يعتقد الكثير من أفراد المجتمع أن الشهادة المهنية ذات مكانة عالية	١٠
١٩	1.52	3.17	يعتقد الكثير من أفراد المجتمع أن العمل المهني لا يناسب إلا الفاشلين دراسيا	٩

٢٠			الكثير من أفراد المجتمع يعارضون الانخراط في العمل المهني	٥
	1.38	3.06		
٢١			المجال المهني يحد من تنمية التفكير العلمي	١٦
	1.43	2.93		
٢٢			ينظر أفراد المجتمع باحترام إلى من يزاول العمل المهني	٧
	1.45	2.87		
٢٣			يعتقد الكثيرون أن العمل المهني متعب	٢٤
	1.53	2.67		
٢٤			العمل المهني ينمي النمطية في الأداء	٢٠
	1.43	2.62		

يبين الجدول (٦) ترتيب فقرات المقياس بناء على استجابات أولياء الأمور على فقراته، حيث تبين أن الأوساط الحسابية لفقرات المقياس قد تراوح بين (2.62 - ٣,٦١) درجة، بانحراف معياري تراوح بين (١,١٢ - ١,٦٥)، وقد احتلت الفقرة التي تنص على "يقدر المجتمع الأبعاد الاجتماعية للعمل المهني" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقدارة (3.61)، بانحراف معياري (١,٤٠)، أما الفقرة التي تنص على "العمل المهني ينمي النمطية في الأداء" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (2.62)، بانحراف معياري (1.43)، وبناء على متوسط الدرجات للفقرات نلاحظ التالي:

لا توجد فقرة ضمن المستوى المنخفض للنظرة المجتمعية للمهنة من (١,٠٠ - ٢,٣٣)، أما الفقرات ضمن المستوى المتوسط للنظرة المجتمعية للمهنة من (٢,٣٤ - ٣,٦٧)، فكان عددها (٢٤) فقرة، و كذلك لا توجد فقرات ضمن المستوى العالي للنظرة المجتمعية للمهنة من (٣,٦٨ - ٥,٠٠). وكان توزيع درجات المبحوثين على مستويات النظرة المجتمعية للمهنة وفقا للمعيار المعد لذلك كما يظهره جدول (٧) على النحو الآتي:

جدول (٧)

توزيع درجات أولياء الأمور على مقياس النظرة المجتمعية للمهنة وفقا للمعيار المعد لذلك

النسبة %	عدد الأفراد	المدى	النظرة المجتمعية	مستوى للمهنة
٢٩	١٨	١٢٠ - ٨٩		عالٍ
٥٨	٣٦	٨٨ - ٥٧		متوسط
١٣	٨	٥٦ - ٢٤		منخفض

لقد تبين من الجدول (٧) أن عدد أولياء الأمور الذين كان لديهم مستوى عالٍ من النظرة المجتمعية للمهنة على المقياس المعد لذلك (١٨) بنسبة (٢٩ %)، أما الذين كان لديهم مستوى متوسط من النظرة المجتمعية للمهنة فكان عددهم (٣٦) بنسبة (٥٨ %)، أما عدد الذين كان لديهم مستوى منخفض من النظرة المجتمعية للمهنة فكان (٨) بنسبة (١٥ %)، وكان متوسط الدرجات الكلية يساوي (٧٨,٤) بانحراف معياري (١٧,٥٥)، كما كان متوسط الدرجات لفقرات الجانب الاجتماعي والثقافي للمهنة (٣٠,٤) من مجموع (٥٠)، وكان متوسط الدرجات لفقرات الجانب الاقتصادي للمهنة (١٥,٥٥) من مجموع (٢٥)، ولفقرات الجانب العلمي للمهنة (٢٦,٥٥) من مجموع (٤٥)، ومن خلال ماسبق يتضح لنا أن هناك نظرة مجتمعية متوسطة إلى مرتفعة نسبيا للمهنة في دولة الكويت.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

"هل هناك فروق في درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم تعزى لنوع التخصص في دولة الكويت ؟"

يشير تحليل البيانات المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال وكما تظهر في الجدول رقم (٨) إلى أن متوسط درجات الرضا عن اختيار التخصص لطلبة الكهرباء في معهد التدريب الصناعي (١٠١)، وكان متوسط درجات الرضا لطلبة اللحام (١٠٠,٦)، وكان متوسط درجات الرضا لطلبة ميكانيكا السيارات (٩٣,٨)، ومتوسط درجات الرضا لطلبة الديكور (٨٣,٦٧) في المعهد نفسه وفي المعهد المهني كان متوسط درجات الرضا لطلبة الكهرباء (٧٨,٦٧)، ومتوسط درجة الرضا لطلبة اللحام (٧٧,٧٥)، ومتوسط درجة الرضا لطلبة ميكانيكا السيارات (٧٦,٥)، ومتوسط درجات الرضا لطلبة الديكور (٧٢,٨٧)

جدول (٨)

متوسط درجة الرضا عن اختيار التخصص على المقياس لطلبة كل معهد من المعهدين لكل تخصص من التخصصات وعدد الطلبة ونسبتهم والانحراف المعياري لكل تخصص

المتوسط للمعهد	الانحراف المعياري	المتوسط للتخصص	النسبة المئوية	العدد	التخصص	
٩٦,٠٥	٢٧,٧	٩٣,٨	١٣,٤	٩	م.سيارات	التدريب الصناعي
	١٢,١	١٠١	١٩,٢	١٣	كهرباء	
	١٥,٦	١٠٠,٦	٩	٦	لحام	
	٢٩,١	٨٣,٦٧	٩	٦	ديكور	
٧٦,٥	٤,٥٩	٧٦,٥	١٢	٨	م.سيارات	التدريب المهني
	١٨,٩	٧٨,٦٧	١٣,٤	٩	كهرباء	
	٢٦,٥	٧٧,٧٥	١٢	٨	لحام	
	١٣,١	٧٢,٨٧	١٢	٨	ديكور	
٨٦,٤	٢١,٧	٨٥,٧	٢٥,٤	١٧	م سيارات	الكلية
	١٨,٨	٩١	٣٢,٦	٢٢	كهرباء	
	٢٤,٧	٨٧,٥	٢١	١٤	لحام	
	٢١,٢	٧٧,٥	٢١	١٤	ديكور	

كما ان متوسط درجات الرضا الكلي لتخصص ميكانيكا السيارات (٨٥,٧)، ومتوسط درجات الرضا الكلي لتخصص الكهرباء (٩١)، ومتوسط درجات الرضا الكلي لتخصص اللحام (٨٧,٥)، ومتوسط درجات الرضا الكلي لتخصص الديكور (٧٧,٥).

كما تبين من خلال الجدول (٨) أن متوسط درجات الرضا عن اختيار التخصص لطلبة معهد التدريب الصناعي يساوي (٩٦,٠٥)، و متوسط درجات الرضا لطلبة معهد التدريب المهني يساوي (٧٦,٥). ومن خلال مناقشة الفرض الصفري الذي ينص على أنه :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضا طلبة المعاهد المهنية في دولة الكويت عن اختيارهم لتخصصاتهم تعزى لنوع التخصص"

استخدم تحليل التباين الأحادي عن طريق برنامج SPSS لدرجات الطلبة في جميع التخصصات الأربعة للمعهدين.

وقد ظهر أن (ف) المحسوبة هي (١,٣٢٧) وهي أقل من (ف) الجدولية (٢,٧٥) عند درجات حرية (٣,٦٣) ومستوى دلالة (٠,٢٧٣)، وعليه نقر بقبول الفرضية الصفرية، ويتبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.٠٥$)، في درجة الرضا عن اختيار التخصص لطلبة المعاهد المهنية في الكويت تعزى لنوع التخصص، وذلك يظهر في الجدول (٩):

جدول (٩)

تحليل التباين لدرجة الرضا عن اختيار التخصص للتخصصات المختلفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٨١٥,٠٣	٣	٦٠٥	١,٣٢٧	٠,٢٧٣
داخل المجموعات	٢٨٧١٩,٤	٦٣	٤٥٥,٨		
الكلي	٣٠٥٣٤,٤	٦٦			

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

" ما العلاقة بين درجة رضا طلبة معاهد التربية المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم والنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت ؟ "

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة المبحوثين على مقياس درجة الرضا عن اختيار التخصص ودرجات أولياء الأمور على مقياس النظرة المجتمعية للمهنة، الذي

كانت قيمته (٠,٦٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) التي تدل على وجود علاقة ارتباط معنوية قوية نسبياً بين درجة رضا الطلبة عن اختيار تخصصاتهم والنظرة المجتمعية للمهنة. كما هو مبين بالجدول (١٠) :

جدول (١٠)

معامل ارتباط بيرسون لدرجة الرضا عن اختيار التخصص والنظرة المجتمعية للمهنة

المتغير	المتوسط الكلي	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
درجة الرضا عن اختيار التخصص	٨٦,٤	٠,٦٢	٠,٠١
النظرة المجتمعية للمهنة	٧٨,٤		

ومن خلال مناقشة الفرض الصفري الذي ينص على:

" لا توجد علاقة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة رضا طلبة المعاهد المهنية في دولة الكويت عن

اختيارهم لتخصصاتهم والنظرة المجتمعية للمهنة"

وبناء على نتيجة حساب معامل ارتباط بيرسون، فقد تبين وجود علاقة ارتباط قوية نسبياً بين درجة رضا

طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم، والنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت، مما أدى إلى

رفض الفرضية الصفرية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم وعلاقتها بالنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت، ويتناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لأستلتها.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم المهنية في دولة الكويت؟"

توصلت الدراسة إلى أن هناك درجة متوسطة إلى مرتفعة نسبياً من الرضا عن اختيار التخصص لدى عينة البحث التي تكونت من طلبة معهد التدريب الصناعي، ومعهد التدريب المهني الذين أمهوا عاماً دراسياً كاملاً في التخصصات التالية: ميكانيكا السيارات، الكهرباء، اللحام، الديكور، حيث بلغ المتوسط الكلي لدرجة الرضا عن اختيار التخصص (٨٦,٤)، وكان توزيع الطلبة بناءً على المعيار المعد لذلك كالتالي :

(٢٦) طالباً من أصل (٦٧) طالباً كان لديهم مستوى عالٍ من الرضا عن اختيار التخصص بنسبة (٣٨,٨%) من مجموع الطلبة، بينما كان لدى (٣١) طالباً مستوى متوسط من الرضا عن اختيار التخصص بنسبة (٤٦,٢%)، كما أن (١٠) طلاباً كان لديهم مستوى منخفض من الرضا عن اختيار التخصص بنسبة (١٥%)، كما أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط من درجات الرضا هي الفقرة التي تنص على " تخصصي يدفعني إلى تحمل المسؤولية " بمتوسط حسابي قدرة (3.89)، كما أنه تساوى تقريباً الجانب الشخصي والاجتماعي مع الجانب العملي في درجة الرضا عن اختيار التخصص، حيث حصل الجانب الشخص والاجتماعي على (٦٥,٦%) من الدرجة المخصصة لهذا الجانب، بمتوسط (٣٩,٤) من مجموع (٦٠)، وحصل الجانب العملي على (٦٧,١%) من الدرجة المخصصة لهذا الجانب بمتوسط (٤٧) من مجموع (٧٠) على المقياس المعد لذلك.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أبو قديس (٢٠٠٢) ومع دراسة فافيني (Favini,2004) في مستوى رضا الطلبة المرتفع نوعاً ما وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود نوع من الوعي المهني ومساحة من حرية الاختيار المتوافر باختلاف التخصصات المهنية لطلبة المعاهد المهنية في دولة الكويت، إلا أنها كذلك تدل على الحاجة لزيادة ذلك الوعي بمزيد من الخدمات التي من الممكن أن تؤدي إلى زيادة رضا الطلبة عن اختيارهم لتخصصاتهم.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:
" ما النظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت ؟ "

أظهرت نتائج إجابات أولياء الأمور على المقياس المعد لذلك نظرة مجتمعية متوسطة إلى مرتفعة نسبياً للمهنة في دولة الكويت، حيث كان متوسط درجات أولياء الأمور على المقياس المعد لذلك (٧٨,٤)، وكان توزيع أولياء الأمور بناء على المعيار المعد لذلك كالتالي:

عدد أولياء الأمور الذين كان لديهم مستوى عالٍ من النظرة المجتمعية للمهنة (١٨)، من أصل (٦٢)، بنسبة (٢٩%)، وكان لدى (٣٦) من أولياء الأمور مستوى متوسط من النظرة المجتمعية للمهنة بنسبة (٥٨%)، بينما كان لدى (٨) من أولياء الأمور مستوى منخفض من النظرة المجتمعية للمهنة بنسبة (١٣%)، كما حصلت الفقرة التي تنص على " يقدر المجتمع الأبعاد الاجتماعية للعمل المهني " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقدارة (3.61) وبانحراف معياري (1.40)، كما أن الجوانب الثلاثة تساوت تقريباً، حيث حصل الجانب الاجتماعي والثقافي للمهنة على (٦٠,٨%) من الدرجة المخصصة لهذا الجانب بمتوسط (٣٠,٤) من مجموع (٥٠)، وحصل الجانب الاقتصادي للمهنة على (٦٢,٢%) من الدرجة المخصصة لهذا الجانب بمتوسط (١٥,٥٥) من مجموع (٢٥)، وحصل الجانب العلمي للمهنة على (٥٩%) من الدرجة المخصصة لهذا الجانب بمتوسط (٢٦,٥٥) من مجموع (٤٥) .

وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الغانم (٢٠٠٣) التي أظهرت وجود اتجاهات سلبية نحو المهنة لدى الشباب القطري، وقد تعزى هذه النتائج إلى اختلاف الوعي المهني بين المجتمع القطري والمجتمع الكويتي وإلى الدور الفاعل للنشط للهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ومراكز خدمة المجتمع، في نشر الوعي المهني بين أفراد المجتمع الكويتي، إلا أنها كذلك تدل على الحاجة لزيادة ذلك الوعي بمزيد من النشرات والندوات والمحاضرات، للعمل على رفع مستوى النظرة المجتمعية للمهنة أكثر مما هي عليه، لما لذلك من أهمية كبرى لفائدة المجتمع .

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:

"هل هناك فروق في درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم تعزى لنوع التخصص في دولة الكويت ؟ "

لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم تعزى لنوع التخصص، وذلك من خلال تحليل التباين الأحادي عن طريق برنامج SPSS، حيث تبين أن (ف) المحسوبة (١,٣٢٧) أقل من (ف) الجدولية (٢,٧٥) مما أدى بالتالي إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضا طلبة المعاهد المهنية في دولة الكويت عن اختيارهم لتخصصاتهم تعزى لنوع التخصص "

وقد اتضح ذلك من خلال تقارب متوسطات درجات الرضا الكلية للتخصصات المختلفة حيث تقع جميعها ضمن المستوى المتوسط لدرجة الرضا عن اختيار التخصص، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تنوع هذه التخصصات، وتقارب المميزات التي تقدمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للطلبة من مكافآت تشجيعية ومواصفات وظيفية لتعيين الخريجين من هذه المعاهد في مختلف التخصصات .

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على:

" ما العلاقة بين درجة رضا طلبة معاهد التربية المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم والنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت ؟ "

أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط معنوية قوية نسبياً بين درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيار تخصصاتهم والنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت، تبين ذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات المبحوثين على مقياس درجة الرضا عن اختيار التخصص، ودرجات المبحوثين على مقياس النظرة المجتمعية للمهنة والذي كانت قيمته (٠,٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه:

" لا توجد علاقة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة رضا طلبة المعاهد المهنية في دولة الكويت عن اختيارهم لتخصصاتهم والنظرة المجتمعية للمهنة "

وقد تعزى هذه النتائج إلى ما لهذه التخصصات من أهمية في بناء المجتمع، وارتباط بحياة الفرد وإلى اندماج الكثير من أبناء المجتمع في كثير من الأنشطة المهنية سواء التجارية أم الصناعية أم الزراعية، مما يدل على أن رفع مستوى النظرة المجتمعية للمهنة من شأنه أن يرفع من درجة رضا الطلبة عن اختيار هذه التخصصات والعكس صحيح.

التوصيات والمقترحات:-

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تضمين مادة تعليمية تضم كل التخصصات في المرحلة الأولى قبل اختيار التخصص لتنمية اتجاهات الطالب نحو التخصص الذي يريد اختياره.
- متابعة مستوى رضا الطلبة عن تخصصاتهم ومحاولة رفع هذا المستوى بالطرق الممكنة عن طريق المناقشة والإقناع والتشجيع وعقد الندوات والمحاضرات.
- العمل على تنمية الوعي المهني لدى المجتمع عن طريق الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة، وتكثيف المحاضرات والندوات التي تقدمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ومراكز خدمة المجتمع المختلفة، بما يساعد على رفع مستوى النظرة المجتمعية للمهنة والاستمرار في ذلك، للعمل على رفع مستوى رضا طلبة التخصصات المهنية إلى مستوى أعلى مما هو عليه حالياً.

المراجع

أولا- المراجع العربية

- أبوقديس، محمود (٢٠٠٢). درجة رضا طلبة الدفعة الأولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية عن الخبرات والخدمات التي قدمتها لهم الجامعة. المجلة التربوية ، المجلد ١٦ ، العدد ٦٣ ، ص ص ٥٣-٩٧.
- إدارة البحوث التربوية (١٩٩٩). التقرير الختامي لأعمال لجنة الرضا الوظيفي لدى العاملين في مدارس التربية الخاصة . مركز البحوث التربوية . الكويت
- إدارة البحوث التربوية (٢٠٠٠). مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل بالكويت . قطاع البحوث التربوية الكويت.
- الجنابي ، عماد حازم والزوبعي ، عبيد محمود (٢٠٠٣). تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني . بنغازي : المركز العربي لتنمية الموارد البشرية . ليبيا
- رواقه ، غازي (١٩٩٣). مسارات ومرتكزات التعليم المهني في الأردن .مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ٩ ، ع٢ ، اربد :جامعة اليرموك ، الأردن ص٦١-٧٨
- طه ، فرج عبد القادر (١٩٩٤). قراءات في علم النفس الصناعي والتنظيمي في الوطن العربي . ط٤ القاهرة : دار المعارف
- الطويسي ، أحمد عيسى (٢٠٠٣). أساسيات في التربية المهنية . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع . الأردن
- العنزي ، عويد سلطان (١٩٩٦). مقياس الرضا المهني . الكويت : دار الكتاب
- القاسم ، بديع محمود (٢٠٠١). علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق . عمان : الوراق للنشر والتوزيع . الأردن
- كلثم ، على الغانم (٢٠٠٣). اتجاهات الشباب والمراهقين نحو العمل الفني والصناعي في المجتمع القطري . حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية. عدد ٢٤ . رسالة رقم ٢١٤.
- مريم ، محمد الكندري (٢٠٠٤). دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني والوظيفي . مجلة العلوم الاجتماعية . المجلد ٣٢ العدد ٤.
- المشعان ، عويد سلطان (٢٠٠٣). العلاقة بين سلوك النمط (أ) والرضا الوظيفي لدى عينة من المدرسين

الكويتيين والمدرسين المصريين . المجلة التربوية ، المجلد ١٧ ، العدد ٦٧ ، ص ١٨٧-٢١٥ .
المشيح ، عبد الرحمن (١٩٨٩). التعليم المهني والتقني وحتمية التوجه العربي . ط ١ . الرياض : دار الجسر
للطباعة والنشر
المصري ، منذر (١٩٩٣) . التعليم المهني قضايا ونماذج . عمان : المركز العربي للتدريب المهني وإعداد
المدرسين

ثانيا-المراجع الأجنبية :

- Favini ,Irma B. N.(2004) . A future that fits me: which school? Which work? An Italian experience of Vocational Guidance . retrieved on 21 Mar 2005 Available from : <http://www.ispaweb.org/colloquia/Exeter/ Exeter Favini.doc>
- Hensley, Lauren. (٢٠٠٥). The Influence of Gender Role and Gender Stereotyping on the Career Choice and Career Commitment of Adolescents. retrieved on 21 Mar 2005 Available from : <http://www.samford.edu/schools/artsci/scs/hensley.html>
- KPI Students Satisfaction Survey (2001). Executive Summary Report , Sheridan Colleges , Ontario . retrieved on 21 Mar 2005 Available from: ERIC ED 474 336
- RTI and the Southern Regional Education Board . (2002) . Influence of School Practices on Students' Academic Choices . retrieved on 3 Jun 2004 Available from: http://www.sreb.org/programs/MiddleGrades/publications/reports/Guidance_Research_Brief_4-30-021.pdf
- Verma ,Dhirendra .(1990). Administration of Technical Vocational Education Principles and Methods . New Delhi: starling Publishers Private Limited ,India
- Willett ,Terrence R. ; Luan , Jing. (٢٠٠٠). Measuring Employment Success and Occupational Program Satisfaction. retrieved on 21 Mar 2005 Available from: ERIC ED 443 456

-Wonacott, Michael E.(٢٠٠٢) The Impact of Work-Based Learning on Students.

retrieved on 21 Mar 2005

. Available From: ERIC ED472603

الملاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة المحكمين الكرام .

بعد التحية :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم وعلاقتها بالنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت " وقد قام الباحث بتصميم أداة قياس لكل من النظرة المجتمعية للمهنة و درجة الرضا عن اختيار التخصص .

الرجاء التعاون وإبداء آرائكم حول تمثيل فقرات المقياس للمجال ، وصحة صياغة الفقرات ، ووضع آرائكم في الأماكن المخصصة لها في الجدول التالي وكتابة الملاحظات التي ترونها مناسبة ولكم جزيل الشكر والعرفان .

السيرة الشخصية للمحكم :

- اسم المحكم :

- المؤهل العلمي للمحكم :

- مهنة المحكم ومكان عمله :

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحث

شجاع فهد العجمي

مقياس النظرة المجتمعية للمهنة

الرقم	الفقرات	مدى تمثيل الفقرات للمجال		صحة صياغة الفقرات		ملاحظات حول تعديل الفقرات
		ممثلة	غير ممثلة	صحيحة	غير صحيحة	
الجانب الاجتماعي والثقافي للمهنة						
١	ينظر مجتمعنا إلى العمل المهني نظرة تقدير واحترام					
٢	مجتمعنا يقدر الأبعاد الاجتماعية للعمل المهني					
٣	ليست هناك حاجة للعمل المهني في مجتمعنا					
٤	ينظر مجتمعنا إلى العمل المهني نظرة متدنية					
٥	الكثير من أفراد المجتمع يعارضون الانخراط في العمل المهني					

					٦	الكثير من الأسر لا ترغب في أن يمارس أبناؤها العمل المهني
					٧	ينظر المجتمع باحترام إلى من يزاول العمل المهني
					٨	العمل المهني يضعف المكانة الاجتماعية للفرد
					٩	يعتقد الكثيرون أن العمل المهني لا يناسب إلا الفاشلين دراسيا
					١٠	يعتقد الكثيرون أن الشهادة المهنية ليست ذات مكانة عالية
الجانب الاقتصادي للمهنة						
					١١	يرى مجتمعنا أن العمل المهني لا يناسب إلا الفقراء
					١٢	يرى الكثيرون أن العمل المهني لا يناسب إلا العمالة الوافدة
					١٣	ينظر المجتمع إلى العمل المهني بأنه لا يحقق مردودا ماديا مناسباً للفرد

					١٤	يعتقد الكثيرون أن الكسب المادي من المهن أفضل من الوظائف الأخرى
					١٥	المجال المهني يوفر الكثير من فرص العمل للفرد
الجانب العلمي للمهنة						
					١٦	المجال المهني يحد من تنمية التفكير العلمي
					١٧	العمل المهني ينمي التقليد والنمطية في الأداء
					١٨	العمل المهني يحدد التواصل مع المستجندات العلمية
					١٩	هناك اعتقاد ان العمل المهني ممتع ويوفر راحة نفسية
					٢٠	يعتقد الكثيرون أن العمل المهني متعب ومجهد ويقلل من عمر الإنسان

مقياس درجة الرضا عن اختيار التخصص

الرقم والمجال	الفقرات	مدى تمثيل الفقرات		صحة صياغة الفقرات		ملاحظات حول تعديل الفقرات
		ممثلة	غير ممثلة	صحيحة	غير صحيحة	
الجانب الشخصي والاجتماعي						
١	سوف أختار التخصص نفسه لو أتاحت لي الفرصة لإعادة النظر بالتخصص					
٢	أنصح الطلبة الجدد باختيار هذا التخصص					
٣	أشعر بالخجل عند سؤالي عن تخصصي					
٤	أطبق ما تعلمته في المعهد في حياتي العامة					
٥	أشعر أن هناك نقصا في ما يقدم لي من مواد وتدريبات					
٦	سوف لن أختار المهنة التي ليس لها علاقة بتخصصي					

					أجد أن ما تعلمته في تخصصي يواكب التطورات العالمية	٧
					أشعر أنني كسبت احترام المجتمع نتيجة لتخصصي	٨
					أتابع كل ما هو جديد في مجال تخصصي	٩
					أفتخر بين أصحابي همزايا تخصصي	١٠
					أنصح الطلبة الآخرين بعدم اختيار هذا التخصص	١١
					أنصح زملائي بعدم التفكير بتغيير مجال التخصص	١٢
الجانب العملي						
					أعتقد أن هذا التخصص سيدفعني للنجاح في حياتي العملية	١٣
					أجد تخصصي هذا متعباً ومملاً	١٤
					أشعر بالإحباط وأن دراستي ما هي إلا إضاعة للوقت والجهد	١٥

					١٦	إن تخصصي هذا صعب إذا توافر لدي بديل آخر سأترك التخصص
					١٧	أعتقد أنه بعد تخرجي سأكون مهياً للعمل في سوق العمل المهني
					١٨	أعتقد أن هذا التخصص سيوفر لي فرص عمل أكثر من أي تخصص آخر
					١٩	أجد تخصصي هذا ممتعا وينمي القدرات العقلية
					٢٠	أنوي ممارسة العمل المهني بعد تخرجي
					٢١	تخصصي يدفعني إلى عدم احترام الوقت والابتعاد عن المسؤولية
					٢٢	أرى أن تخصصي اقل أهمية من التخصصات الأخرى
					٢٣	أفضل لو أنني أكملت دراستي في الثانوية العامة لأبتعد عن هذا التخصص

					أعتقد ان تخصصي أفضل من التخصصات الأخرى	٢٤
					أنا مقتنع بأهمية هذا التخصص	٢٥
					اخترت هذا التخصص للحصول على الشهادة لرغبتني في العمل المهني	٢٦

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة لقياس درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيار التخصص

في دولة الكويت

عزيزي الطالب

إن الغرض من هذه الاستبانة إجراء بحث عن درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم المهنية والنظرة المجتمعية للمهنة، و الغرض من البحث هو غرض علمي أساسا لخدمتك وخدمة العملية التربوية في دولة الكويت، ولا توجد للأسئلة إجابات صحيحة وأخرى خطأ، فيرجى الإجابة عليها دون ذكر الاسم لان المهم أن تكون الإجابات صادقة وموضوعية وستعامل مع الإجابات بمنتهى السرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث،

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث : شجاع فهد العجمي

اسم المعهد _____

ما هو التخصص الذي اخترت دراسته :

الميكانيك الكهرباء اللحام الديكور

مقياس الرضا عن اختيار التخصص

الرجاء وضع إشارة (x) في المكان المناسب لكل فقرة من فقرات مقياس الرضا عن اختيار التخصص

بنود المقياس لقياس درجة الرضا عن اختيار التخصص					
الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق بشدة
الرضا عن اختيار التخصص					
الجانب الشخصي والاجتماعي					
١	سوف لن أختار التخصص نفسه لو أتيت لي الفرصة لإعادة النظر بالتخصص				
٢	أنصح الطلبة الجدد باختيار تخصصي نفسه				
٣	أشعر بالخجل عند سؤالي عن تخصصي				
٤	أطبق ما تعلمته في المعهد في حياتي العامة				

					أشعر أن هناك نقصا في ما يقدم لي من مواد	٥
					سوف لن اختار المهنة التي ليس لها علاقة بتخصصي	٦
					أجد أن ما تعلمته في تخصصي يواكب التطورات العالمية	٧
					أشعر أنني فقدت احترام المجتمع نتيجة دراسة هذا التخصص	٨
					أتابع كل ما هو جديد في مجال تخصصي	٩
					أفتخر بين أصحابي بمزايا تخصصي	١٠
					أنصح الطلبة الآخرين بعدم اختيار هذا التخصص	١١
غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة	الرقم الفقرات	
					أنصح زملائي بالتفكير بتغيير هذا التخصص	١٢
الرضا عن اختيار التخصص الجانب العملي						
					لا أعتقد أن تخصصي هذا سيدفعني للنجاح في حياتي العملية	١٣

					أجد تخصصي هذا مملا	١٤
					أشعر بالإجباط وأن دراستي ما هي إلا إضاعة للوقت والجهد	١٥
					سأغير تخصصي إذا توافر لدي بديل آخر	١٦
					أعتقد أنه بعد تخرجي سأكون مهياً للعمل في سوق العمل المهني	١٧
					أعتقد أن هذا التخصص سيوفر لي فرص عمل أكثر من أي تخصص آخر	١٨
					أجد تخصصي هذا ممتعا وينمي القدرات العقلية	١٩
					انوي ممارسة العمل المهني بعد تخرجي	٢٠
					تخصصي يدفعني إلى عدم احترام الوقت	٢١
					أرى ان تخصصي أقل أهمية من التخصصات الأخرى	٢٢
					أفضل لو أنني أكملت دراستي في الثانوية العامة لأبتعد عن هذا التخصص	٢٣
					أعتقد ان تخصصي أفضل من التخصصات الاخرى	٢٤
					تخصصي يدفعني إلى تحمل المسؤولية	٢٥

					اخترت هذا التخصص للحصول على الشهادة لرغبتى فى العمل المهني	٢٦
--	--	--	--	--	---	----

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة لقياس النظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت

عزيزي ولي أمر الطالب

إن الغرض من هذه الاستبانة إجراء بحث عن درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم المهنية والنظرة المجتمعية للمهنة، و الغرض من البحث هو غرض علمي أساسا لخدمتك وخدمة العملية التربوية في دولة الكويت، ولا توجد للأسئلة إجابات صحيحة وأخرى خطأ، فيرجى الإجابة عليها دون ذكر الاسم لأن المهم أن تكون الإجابات صادقة وموضوعية وستعامل مع الإجابات بمنتهى السرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث،
شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الباحث : شجاع فهد العجمي

مقياس النظرة المجتمعية

الرجاء وضع إشارة (x) في المكان المناسب لكل فقرة من فقرات مقياس النظرة المجتمعية

بنود المقياس لقياس النظرة المجتمعية للمهنة						
الرقم	الفقرات	موافق	موافق بشدة	لا	غير موافق	غير موافق بشدة
النظرة المجتمعية						
الجانب الاجتماعي والثقافي للمهنة						
١	ينظر الأفراد في المجتمع إلى العمل المهني نظرة تقدير واحترام					
٢	يقدر المجتمع الأبعاد الاجتماعية للعمل المهني					
٣	ليست هناك حاجة للعمل المهني في مجتمعنا لتوافر العمالة الوافدة					
٤	ينظر أفراد المجتمع إلى العمل المهني نظرة متدنية					
٥	الكثير من أفراد المجتمع يعارضون الانخراط في العمل المهني					
٦	الكثير من الأسر ترغب في أن يمارس أبنائها العمل المهني					

					ينظر أفراد المجتمع باحترام إلى من يزاول العمل المهني	٧
					العمل المهني يضعف المكانة الاجتماعية للفرد	٨
					يعتقد الكثير من أفراد المجتمع أن العمل المهني لا يناسب إلا الفاشلين دراسيا	٩
					يعتقد الكثير من أفراد المجتمع أن الشهادة المهنية ذات مكانة عالية	١٠
النظرة المجتمعية الجانب الاقتصادي للمهنة						
					يرى أفراد المجتمع أن العمل المهني لا يناسب إلا الفقراء	١١
					يرى الكثير من الأفراد أن العمل المهني لا يناسب إلا العمالة الوافدة	١٢
					ينظر المجتمع إلى العمل المهني بأنه لا يحقق مردودا ماديا مناسباً للفرد	١٣
غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة	الفرقات	الرقم
					يعتقد الكثيرون من أفراد المجتمع أن الكسب المادي من المهن أفضل من الوظائف الأخرى	١٤
					المجال المهني يوفر الكثير من فرص العمل للفرد	١٥

النظرة المجتمعية					
الجانب العلمي للمهنة					
				المجال المهني يحد من تنمية التفكير العلمي	١٦
				العمل المهني ينمي الإبداع	١٧
				العمل المهني يزيد من التواصل مع المستجندات العلمية	١٨
				هناك اعتقاد أن العمل المهني ممتع	١٩
				العمل المهني ينمي النمطية في الأداء	٢٠
				العمل المهني يقلل من عمر الإنسان	٢١
				العمل المهني يوفر راحة نفسية	٢٢
				العمل المهني يدفع المجتمعات نحو التقدم	٢٣
				يعتقد الكثيرون ان العمل المهني متعب	٢٤

ملحق (٤)

قائمة السادة المحكمين

اسم المحكم	المؤهل	عنوان العمل
١- أ . د. عدنان الجادري	دكتوراه	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
٢- أ . د. عواطف على شعير	دكتوراه	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
٣- أ . د. عبد الرحمن الأحمد	دكتوراه	جامعة الكويت
٤- أ . د. صالح عبدالله جاسم	دكتوراه	جامعة الكويت
٥- د. منيف قطيشات	دكتوراه	الجامعة الأردنية
٦- د. تيسير الخوالده	دكتوراه	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
٧- د. محمد هلال	دكتوراه	جامعة الكويت
٨- د. عبد الرحيم ذياب	دكتوراه	جامعة الكويت
٩- د. خالد النجار	دكتوراه	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
١٠- د. محمود جيلاني	دكتوراه	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
١١- أ. عبد العزيز الهاجري	بكالوريوس	مدير معهد التدريب الصناعي
١٢- أ. طارق يوسف العميري	بكالوريوس	معهد التدريب الصناعي
١٣- أ. سالم أحمد الناشي	بكالوريوس	مدير معهد التدريب المهني
١٤- أ. محمد جلال طاهر	بكالوريوس	معهد التدريب المهني
١٥- أ. محمد سعد الهاجري	بكالوريوس	معهد التدريب المهني
١٦- أ. إبراهيم المكيمي	بكالوريوس	معهد التدريب المهني

ملحق (٥)
جداول البيانات

ناقص من اصل المصدر